



لِيدَان

مُحَكَّمَةٌ تُعْنِي بِنَقْوَشِ الْمَسْنَدِ وَآثَارِ الْيَمَنِ وَتَارِيخِهِ

العدد السادس عشر - شعبان ١٤٤٦ هـ / فبراير ٢٠٢٥ م



الهيئة العامة لآثار ومتاحف

صنعاء - الجمهورية اليمنية



لِيدَان

مُحَكَّمةٌ تُعْنِي بِنَقُوشِ الْمَسْنَدِ وَآثارِ الْيَمَنِ وَتَارِيخِهِ

تأسست سنة ١٩٧٨ م

العدد السادس عشر - شعبان ٦١٤٤٦ هـ / فبراير ٢٠٢٥ م

المشرف العام

رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف

عبدالله بن علي الهيالي

الم الهيئة الاستشارية :

رئيس التحرير

أ.د. إبراهيم محمد الصلوى

أ.د. علي محمد الناشري

أ.د. إبراهيم أحمد المطاع

مدير التحرير

أ.د. عبدالله عبده أبو الغيث

أ.د. عبدالحكيم شايف محمد

أ.د. محمد سعد القحطاني

التنسيق والإخراج الفني

أ.د. منير عبدالجليل العريقي

آمال عبدالله الخاشب

أ.م.د. فيصل محمد البارد

صورة الغلاف الأمامي: جزيرة ديلوس في بلاد اليونان،

كانت إحدى وجهات التجار اليمانيين القدماء،

وذكرت في النقوش باسم ٨١٤



المَهَيَّةُ الْعَامَّةُ لِلآثارِ وَالْمَتَاحَفِ

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء - الجمهورية اليمنية



لیدان

رقم الایداع بدار الكتب الوطنية-صنعاء
(٢٠٢٣/٢٣٦)

ISSN

1015-4523

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَدَوْلِيَّةُ أَوْ مِنْ سَفِينٍ ابْنَ يَامَنٍ
يَجْوُرُ إِلَيْهَا الْمَلَائِكَ طَوْرًا وَيَهْتَدِي
كَمَا قَسَمَ التُّرْبَ الْمُفَاعِلَ بِالْيَدِ
يَشْقُ حَبَابَ الْمَاءِ حَيْزُونُهَا إِلَيْهَا

طرفة بن العبد

م ٥٤٣ - ٥٦٩

المحتويات

شروط النشر ٤

٥ _____ إستهلال

عُياد بن علي الميال
يُهَلَّلُوك ٧

٦ _____ نقوش

علي محمد الناشري
نقوش اجتماعية- اقتصادية من محرم بلقيس ١١

عبدالله حسين العزي الذفيف
دراسة تاريخية لثلاثة نقوش زراعية لقبيلة سبا كهلان من محرم بلقيس ٦٩

محمد علي حزام القيلي
نقوش سبئية جديدة لبني جرة وبني ذي غيمان من محرم بلقيس - دراسة تحليلية في الدلالة التاريخية ٩٩

بحبي عبد الله داديه
ثلاثة نقوش سبئية من نقوش التقدّمات ونذور النساء ١٥١

محمد مسعد أحمد الشرعي
ذو سحر وبنو عشكلان في ضوء نقوش سبئية جديدة من محرم بلقيس ١٧٣

فضل محمد محسن العميسى
نقوش سبئية جديدة من محرم بلقيس (دراسة في دلالة مضامينها) ٢٣١

علي ناصر صوال
نقوش سبئية من محرم بلقيس (دراسة تحليلية في مضامينها وأصالتها اللغوية) ٢٤٩

أحمد علي صالح فقوعس
ستة نقوش زبورية جديدة من المتحف الوطني بصنعاء (تحقيق ودراسة) ٢٨٣

دراسة

٣١٥

محمد أحمد طاهر الحاج

مدينة رَحْمَة ودورها في الصراع السياسي الدائر بين سباء وحمير في القرن الثالث الميلادي.....

تقرير أثري قديم

٣٦٧

أحمد محمد السنحاني

مشروع المسح الآثاري الشامل بمحافظة عمران الموسم : التمهيدي ١٩٩٩.....



نقوش

نقوش اجتماعية – اقتصادية من محرم بلقيس

* علي محمد الناشري

الملخص: يعني البحث بدراسة أربعة نقوش سبئية جديدة ذات طابع تذكاري اجتماعي – اقتصادي دونت بخط المسند الغائر على مسلات حجرية مهداة إلى إلهه في معبده المسمى أوام / محرم بلقيس بمارب مصدر النقوش (Na-Mahram Bilqīs 23-26)، وقد قرئت بحروف الفصحي، ثم نقلت معانيها إلى العربية الفصحي، ودرست تفسيرًا وتحليلًا ومقارنة. وتكمّن أهمية هذه النقوش في كونها جديدة، وأن أحدها يمثل نصًا تذكاريًا من نقوش الرحلات التجارية اليمنية عبر البحر والبر لتجار سبئي من أهل مارب مع توضيح علاقته بميناء عدن ومدينة وعلان الردمانية وما جاورها وأحداثها ونتائجها في نهاية القرن الثالث ومطلع الرابع الميلاديين. فرد على ذلك ذكرها لأسماء أعلام وقبائل وألفاظ وصيغ اجتماعية واقتصادية جديدة. إن هذه النقوش إضافة جديدة ومهمة لتاريخ سباً وحمير وأسماء الأقىال والقادة العسكريين والتجار، والعلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الأخرى المعروفة في النقوش اليمنية القديمة.

الكلمات المفتاحية: النقوش المسندية، العلاقات، اليمن، عدن – مارب.

* أستاذ التاريخ والحضارات القديمة – قسم التاريخ – كلية الآداب – جامعة الحديدة – اليمن



النقش الأول : لوحة ١

(Na- Maḥram Bilqīs 23) رمز النقش :

المصدر: معبد إملة أوام / محرم بلقيس حالياً بمارب عاصمة مملكة سبا. وقد أهداي الإخوة في الهيئة العامة للآثار والمتاحف مشكورين صوراً فوتوغرافية للنقوش موضوع الدراسة وهي من حفرياتبعثة الأمريكية لدراسة الإنسان بمعبد أوام لعامي (٤٠٠٤ - ٢٠٠٥ م).

الوصف: كتب النقش باللغة السبئية وخط المسند، بطريقة الحفر الغائر على حجر مستطيلة ويظهر منه (٤) أسطر غير مكتملة، وبعض حروفه مفقودة في بداية سطره الأول ونهاية الأسطر (٣-١) لكسر في الحجر. وقد قرئت وأستكملا بعض المفقود منها استناداً إلى آثارها المتبقية وتكرارها في النقش نفسه وبالمقارنة بالنقوش المعروفة (مثلاً 818; Ja 601). تكميل:

- في بداية السطر (١): [...] ه ب ن | ر م. وفي نهايته: إ ل [م ق ه و ب ع
ل أ و م | م ث]

- في نهاية السطر (٢): [إ ل و ف ي ه و | و و ف ي | ب ن]
- في نهاية السطر (٣): ب [ن ي | س خ ي م م | و ل خ م ر]

تاريخ النقش: لا نعرف زمنه بالتحديد لعدم ذكر أي ملك في هذه النقش، ويلاحظ هنا أن حرف الصاد ذو ثلاثة أرجل قصيرة، وحرف الميم ذو المثلثين المتوازي الأضلاع، وحرف النون ما زال يحتفظ باستقامة الخط الأوسط، وهي من سمات الباليوغرافية القديمة



المعروفة بالمرحلة المبكرة (A-B). ورغمها يعود هذا النتش إلى القرن الخامس - الرابع ق.م. أو إلى زمن أقدم منه من عصر ملوك سباً وفق شكل الخط^١.

النص بالحروف الفصحى

- ١) [...] ه ب ن | ر م | ب ن | س خ ي م م | د ب ع ن | ه ق ن
ي | إ ل [م ق ه و ب ع ل أ و م | م ث]
- ٢) ل ن | إ ل (ي) | ص ر ف ن | ح ج | و ق ه ه و | إ ل م ق ه و
| ب م س أ ل م [ل و ف ي ه و | و و ف ي | ب ن]
- ٣) ي ه و | ه و ف ع ث ت | و ر ي ب م | و ه و ف إ ل | و ش ر
(ح) إ ل | ب [ن ي | س خ ي م م | و ل خ م ر]
- ٤) ن ه و | إ ل م ق ه | أ س د م | أ ذ ك ر و م | إ ل ي | ي ف (ي)
ن ن

المعنى بالعربية الفصحى

- ١) [...] هبان رم من بني سخيم دبعن أهدى إلمقهو سيد معبد أوام
- ٢) التمثال الفضي كما أمر إلمقهو في مكان سؤاله لسلامته وسلامة
- ٣) أبنائه هوبي عشت وريب وهوبي إيل وشرح إيل أبناء سخيم
- ٤) ولি�منحه إملقه رجالاً ذكوراً محاربين الذين(هم) صالحين.

^١ قارن: بيستون، الفريد: قواعد النقوش العربية الجنوبية، كتابات المسند كتابات المسند، ترجمة رفعت هزيم، جامعة اليرموك، ١٩٩٥م، ص ٦، ١٠-١١.



الإيضاح

السطر ١: [...] ه ب ن | ر م | ب ن | س خ ي م م | د ب ع ن:

جاء اسم صاحب النقش [...] ه بن رم ناقصاً نتيجة للتلف الذي أصاببداية سطره الأول، وهو علم مركب يظهر منه الاسم [...] ه بن: وهبٌان على وزن فعُلان من الجذر "ه ب: وهب، أعطى، منح"، ولقبه رم: رَامَ بمعنى "رفع، على، عالٍ سامٍ"^١، ويشهد هذا النص أول ذكر له بهذه الصورة، ويمكن مقارنته بالعلم وهبٌن(3/640 CIH) ، وإل سعد وهبٌن(1/237 CIH) ، وإل رم بن سخيم (Ja 40/629). ونجد في الموروث العربي: وهبٌان، وهبٌاب، ورَامَ، رِيَامْ^٢، والمتوراث بيننا حتى اليوم^٣، وقد ورد اسم وهبٌان رم مفترضاً بصفته القليلة الأصلية بـن | س خ ي م م | د ب ع ن: أي السخيمي نسبة إلى بني ذي سخيم (من س خ م: نزاع، خدام) الديعي (دبون: لقب سخيم من د ب ع)^٤، الذي يرد لأول مرة بهذه الصيغة، وتقارن بصيغة (إل ر م / ي ج ع ر / ب ن /

^١ بيستون وآخرون، المعجم السبيسي، ص ١٢٠ ، ١٥٨-١٥٩؛ ابن منظور، جمال الدين محمد: لسان العرب، دار المعارف القاهرة، (د.ت)، ج ٢٠، ص ٤٩٢٩-٤٩٥-١٧٩٦؛ ج ٥٥، ص ٤٩٢٩.

^٢ ولمزيد من المقارنات أنظر مثلاً: الناشري، علي محمد: "دراسة تحليلية لنقوش سبئية جديدة من جبل قروان(اليمن)"، مجلة السياحة والأثار، جامعة الملك سعود، الجلد ٢٧، العدد ١، م ٢٠١٥، ص ٤٧-٦؛ Abdalla. Y: Die Personennamen in al Hamdanis alklil und ihre parallelen in den altsarabischen inschriften, Tübingen. 1975.p.60-61.96.

^٣ الحمداني، أبي محمد الحسن بن أحمد: الإكليل، ج ٢، تحقيق محمد الأكوع، مطبعة السنة الحمدية، القاهرة، ١٩٦٦ م، ص ٣٤٥؛ الحمداني: الإكليل، ج ١٠، تحقيق محمد الأكوع، مكتبة الجيل الجديد، صنعاء، ط ١، ١٩٩٠ م، ص ٤٠-٤١؛ ابن رسول، السلطان الملك الأشرف عمر بن يوسف: طرف الأصحاب في معرفة الإنسان، حققه ك. و. ستريتن، منشورات المدينة، بيروت، ط ٢، ١٩٨٥ م، ص ٨٩.

^٤ الناشري، نقوش من جبل قروان، ص ٧؛ الناشري: "نقش سبئي جديد من جبل كنن مؤرخ بعهد رب شمس غران ملك سباء وذي ريدان"، مجلة المسار، مركز التراث والبحوث اليمني، السنة ١٩ ، العدد ٥٧، م ٢٠١٨، ص ١١٠؛ المحقق، إبراهيم أحمد : معجم البلدان والقبائل اليمنية، ج ١ ، دار الكلمة، صنعاء، م ٢٠٠٢، ص ١٨٨٨.

^٥ بيستون وآخرون، المعجم السبيسي، ص ٣٥، ١٢٥.



رسخ يم م/أق ول/ش ع ب ن/س م ع ي م/ث ل ث / ذ ه ج ر م: (RES)، وصيغة (ب ن و/خ ث ع ن/د ب ع ن/أ د م/ب ن ي/س خ ي م م: (3990/1)،^١ ومن نقوش أخرى نعرف أن الشعب/القبيلة سمعي كان له مملكة قديمة (م ل ك / س م ع ي: 37/3 CIH) (القرن ٨-٧ق. م) ضمت إلى مملكة سبا (ق ي ل / س م ع ي: 4624/1 RES)، وشكلت سمعي اتحاداً قبلياً يتألف من ثلاثة أثلاث عرفاً بعباد حاميهم المعبد تأب ريات ،^٢ وهم:

١. الثلث ذي هجر أقياله بنو سخيم وشعبهم يرسم (Na- Maḥram Bilqīs 11; Ir 18)

في حاضرهم مدينة شمام سخيم /الغراس بسفح جبل وحسن ذي مرمر على بعد (٣٥ كم) شمال شرقي مدينة صنعاء في بني حشيش اليوم .^٣ ويتبين من كتابات الهمداني أن قبيلة يرسم قد انتقلت إلى صعدة ضمن مخلاف خولان قضاعة /الشام (الجديدة في النقوش 635 Ja)، بينما ظل السخيميون في شرق صنعاء ضمن مخلاف خولان العالية (حصلم في النقوش 23 Ir).^٤ والجدير بالذكر أن الاسم ولقب (سخيم دبعن) في نقشنا هذا (Na- Maḥram Bilqīs 23/1) يماطل العلمين سُخِّيْم، وذِبْعَن المعروفين حتى اليوم، ومنهم السخيميون في موطنهم الأصلي شمام سخيم /الغراس،

١. باسلامة، محمد عبدالله، شمام الغراس، مؤسسة العفيف الثقافية، صنعاء، ط ١، ١٩٩٠م، ص ٤٦.

٢. الناشري، علي محمد: اليمن في عصر ملوك سباً وذي ريدان من القرن الأول إلى منتصف القرن الثاني الميلادي، أطروحة دكتوراه، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم التاريخ، ٢٠٠٧م، ص ٢٤.

٣. باسلامة، شمام الغراس، ص ٢٣-٣٤.

٤. الهمداني، الإكليل، ج ٢، ص ٣٨٣-٣٨٤؛ الهمداني، صفة جزيرة العرب، تحقيق محمد بن علي الأكوع، مكتبة الإرشاد صنعاء، ط ١، ١٩٩٠م، ص ٢٢٤.



وبيت السُّخيمي من أهالي صنعاء القديمة، والدعيون في منطقتي دُبْع الداخلي وَدُبْع الخارج في الحجرية محافظة تعز حالياً^١.

٢. الثلث حملان أقياله بنو بتع (Ja 562) في حاضرهم مدينة حاز (CIH 212). وذكرها الهمداني بقوله: "حاز قرية عظيمة وبها آثار الجاهلية"^٢. وتقع آثارها على قرية صغيرة تحمل الاسم نفسه في ناحية همدان بطرف قاع المنقب على بعد (٣٠ كم) شمال غرب صنعاء^٣.

٣. الثلث حاشد أقياله بنو همدان (4 Ir 315; CIH 4) في حاضرهم مدينة ناعط بسند جبل ثين إلى الجنوب الشرقي من ريدة عمران شمال غرب صنعاء^٤. وكان ملوك وأقيال سمعي علاقة وثيقة بمكاربة سبا (ب أخ و ت / س ب أ / و س م ع ي: GL 2006-1/2;2/3) ولملوكها (أ م رأ ه م و / أ م ل ك / س ب أ) بل صاروا ملوكاً وخلفاء لهم في المرحلة البتالية الهمدانية(بنو بتع وهمدان أقيال 1321: الشعب سمعي الثاني ذي حملان وذي حاشد: GI 1365) وهم: الهمداني وهب ايل يجوز ملك سبا (Ja 561bis; Ir 150-165 م) وابنه كرب إيل وتر يهنعم الثاني ملك سبا (Ja 564; CIH1)، والبتاعي رب شمس نمران ملك

١ المحففي، معجم البلدان، ج ١، ص ٦٠١، ٧٧٩.

٢ الهمداني، الصفة، ص ٢١٣.

٣ الناشري، علي محمد: "مأذن في المصادر النقشية"، حولية كلية الآداب - جامعة تعز، العدد ٢٠١٢، م ٢٠١٢، ص ١٨٤؛ أحسن، علي يحيى: إتحاد سمعي- ثلث حملان، دراسة من خلال المصادر الاثارية والتاريخية، رسالة ماجستير، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم الآثار، ٢٠١٧ م، ص ٤٥-١٩.

٤ القيلي، محمد علي: مملكة سبا في عهد الأسرة الهمدانية، رسالة ماجستير، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم التاريخ، ٢٠٠٣ م، ص ٣٣-٣٨.



سبأ وذي ريدان (4138) Na-Jabal Kanin 1; RES (١٧٥-١٨٥م)^١ ، ثم خليفته الهمداني الحاشدي يريم أيمن ملك سبأ (١٩٠-١٨٥م)، وابنه علهاه نهفان ملك سبأ (NNN) الذي أشرك معه في الحكم ابنه شعرم أوتر ولیاً للعهد (CIH 308) ثم ملکاً وكان لقبهما ملكي سبأ (NNN 19)، "ملکي سبأ وذی ريدان" (Ir 10) (٢٠٥-١٩٠م) ثم انفرد بالحكم الحفيد شعرم أوتر ملك سبأ (Ir 11)، ملك "سبأ وذی ريدان" (Na-Mahram Bilqis 11-16) (٢٢٢-٢٠٥م)^٢. ويبدو أن قبيلة همدان الكبرى قد حللت محل سمعي بعد أن ضمت حاشد وبكيل منذ أواخر القرن الثالث الميلادي (Ir17; Ja708) إلى أيام الهمداني (٤٠/١٠م): حاشد وبكيل وهما قبيلا همدان العظيمان^٣، وحتى وقتنا الحاضر^٤.

السطر ٢-١: هـ قـ نـ يـ | إـ لـ [مـ قـ هـ وـ بـ عـ لـ أـ وـ مـ اـ مـ ثـ] لـ نـ | إـ لـ (يـ) | صـ رـ فـ نـ | حـ جـ | وـ قـ هـ هـ وـ | إـ لـ مـ قـ هـ وـ | اـ بـ مـ سـ أـ لـ
م: هنا التمثال الفضي هو القربان الذي تقدم به القيل وهبان رم السخيمي صاحب النقش لإلمقهو في معبده أوم كما أمره بمكان سؤاله، ذكر لنا المناسبة، وهي:

^١أنظر التفاصيل لدى: الناشري، رب شمس نمران، ص ٨٦-٨٩، ٩٦-١٠٣، ١٢٢؛ الناشري، ملوك سبأ وذى ريدان، ص ٨٥-٨٧، ١٠١-١٠٣.

^٢للمزيد أنظر: الناشري، علي محمد: "نقوش حرية- سياسية مؤرخة بعهد شعرم أوتر ملك سبأ وذى ريدان"، مجلة ريدان، العدد ٤، ١، ٢٠٢٤م، ص ٥٣-١٥، القيلي، الأسرة الهمدانية، ص ٩٦-١٤٩.

^٣الهمداني، الإكليل، ج ١٠، ص ٤٤٧؛ الهمداني، الصفة، ص ٢١٧-٢٢٣.

^٤الحرجي، محمد أحمد: مجموع بلدان اليمن وقبائلها، مج ١، تحقيق إسماعيل بن علي الأكوع، دار المحكمة اليمانية، صنعاء، ١٩٨٤م، ص ١٢٥-١٢٨، ٢١٣-٢٢٦؛ المتفحي، معجم البلدان، ج ١، ص ٩١-٩٢، ٣٨٩-٣٩٢.



السطر ٣-٢: [ل و ف ي ه و ا و ف ي ا ب ن] ي ه و ا ه و ف ع
ث ت ا و ر ي ب م ا و ه و ف إ ل ا و ش ر (ح) إ ل ا ب [ن ي ا س خ

ي م م]: من أجل سلامته وسلامة أبنائه هو في عثت وريب وهو في إيل وشرح إيل أبناء سخيم، ولا شاهد لهم إلا هذا النقوش بصفتهم هذه، لكنها من أسماء الأعلام الشائعة في النقوش الأخرى مثل: **هوف عثت** (CIH 1/2)، **هوف عثتر** (Na- wadi Rbd 12/1)، وهو علم مركب من الفعل الماضي المزید بالهاء هوف من الجذر (و ف ي) بمعنى "أوفى، منح، أعطى، نجى، حمى، سلم"^١. والفاعل اسم المعبد عثتر. ويقرأ هَوْفَيَ عثتر بمعنى "أوفى عثتر أي منح وأعطى السَّلَامَةَ"^٢. ريبم: رَيْبُ (الميم للتنوين) ورد في النقوش اسم علم بسيط (Ribim: CIH 73/1) ومركب (Ribim يجع: 349/1). وفي الموروث العربي رَيْبُ اسم بطن^٣، والرَّيْبُ اسم رجل واسم موضع، ويفيد معنى "صرف الدهر وحوادثه، والريب والريبة: الشك والظن والتهمة"^٤. وما زال الاسم متداولًا إلى اليوم في قرية وحسن بيت رَيْبُ الأثري بجبل مسور شمال غرب صنعاء^٥. وفيما يخص العلم المركب **هوف إل** (Na- wadi Rbd 13/1) يرجح قراءته هَوْفَيَ إيل بمعنى "أوفى المعبد إيل أي منح وأعطى

١ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١٥٨؛ Ricks. D: Lexicon of Inscriptional Qatabanian (studia phol 14), Roma, 1989.p.52.

٢ الناشري، علي محمد: " دراسة تحليلية لنقوش سبئية جديدة من وادي ريد سنجان (اليمن)"، مجلة دراسات تاريخية، كلية التربية للبنات جامعة البصرة، العدد ٢٤١٨، ٢٠١٨م، ص ١٨٥؛ Al-Said. S: Die minäischen Inschriften: Eine etymologische und lexikalische personennamen in den Studien im Bereich der Semitischen Sprachen, Wiesbaden: Harrassowitz. 1995.p.173

٣ الحمداني، الإكيليل، ج ٢، ص ٢٣٩.

٤ ابن منظور، لسان العرب، ج ٢٠، ص ١٧٨٨٩-١٧٨٩.

٥ المحجري، بلدان اليمن، مجل ١، ص ٣٧٤؛ المحففي، معجم البلدان، ج ١، ص ٧١٩.



السلامة^١. والعلم المركب شرح إل (Ja629/40) جاء بصورة معكوسة أيضاً (إل شرح: سباً (Ja 551) الذي تصدّى للحملة الرومانية الفاشة على اليمن عام (٢٤ م)^٣، ثم الملك البكيلي إيل شرح يحضب (الأول) ملك سباً وذي ريدان (Ja568; RES 3990) (١١٠ - ١٢٥ م)، ونظيره الملك الجرتي إيل شرح يحضب (الثاني) الذي أشرك معه في الحكم أخوه يازل بين، وهما من أهم ملوك سباً وذي ريدان لأنهما عملاً على فرض سيطرتهما على بلاد اليمن في محاولةٍ منها لتوحيدها (Ja 574-600; Na- Maḥram) (Bilqīs 1 ٢٣٠ - ٢٦٥ م)^٤.

السطر ٣-٤: [و]ل خ م ر] ن ه و | إ ل م ق ه | أ س د م | أ ذ ك ر و
م | إ ل ي | ي ف (ي) ن ن: الواو حرف العطف، واللام للدعاء والرجاء. خ م ر
ن ه و: قد يكون فعلاً مضارعاً والياء مخدوفه منه أو مصدر منون من خ م ر بمعنى

١ الناشري، نقوش من وادي ريد، ص ١٨٦-١٨٧؛ Hayajneh, H: Die Personennamen in den qatabanischen Inschriften Lexikalische und grammatische Analyse im kontext der semitischen Anthroponomastik. Hildesheim: olms. 1998.p.262.

٢ الناشري علي محمد: " الآثار والكتابات السبئية في جبل الأسود (اليمن)" ، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة المستنصرية، المجلد ٢٣، العدد ٩٧٢، ٢٠١٧، ص ٤٨٣-٤٨٤ .

3 Strabo; The Ceography of strabo, with an English translation by H.L Jones, (The Loeb Classical Library), London,2000, BK16.ch4, see,22-24.

٤ للمزيد أنظر: الناشري، علي محمد: ذي جرة ودورهم في حكم دولة سباً وذي ريدان- دراسة في التاريخ السياسي للبيمن القديم-إصدارات وزارة الثقافة والسياحة صناعات، ٢٠٠٤، ص ٧٢-٩٢؛ الناشري، ملوك سباً وذي ريدان، ص ٤٠، ٩٠ - ٨٨؛ الناشري: "إيل شرح يحضب وأخوه يازل بين ملكاً سباً وذي ريدان في ضوء نقش حربي جديد من معبد أوم" ، مجلة ريدان، العدد ١٠، ٢٠٢٣، ص ٣٤-٥١.



"وَهُبْ، مِنْح، فَضْلٌ" ^١ مَعْ ضَمِيرِ الْغَايْبِ (الْهَاءِ) الَّذِي أَشْبَعَتِ الضَّمْنَ فِي آخِرِهِ بِحُرْفِ الْوَاءِ، وَالْمَعْنَى وَلِيَمْنَحَهُ إِلْمَقَهُ. أَسْدَمْ | أَذْكَرْ وَمْ: أَسْدَ (الْمَيْمَنَ لِلتَّنْكِيرِ) اسْمَ جَمْعٍ بِعَنْيٍ "جَنْد، رِجَالٌ مُحَارِبُونْ؛ وَأَسْدَ الرَّجُلُ أَسْتَأْسَدَ صَارَ كَالْأَسْدِ" ^٢. أَذْكَرْ وَرَمْ: ذَكْرُ جَمْعٍ ذَكْرٍ عَكْسِ الْأَنْثِيِّ. إِلْيِ | يِ فِ (يِ) نِ نِ: إِلْيِ: اسْمٌ مُوَصَّلٌ لِلْجَمْعِ الْمَذْكُورِ ^٣، يَفِينَ: فَعْلٌ مُضَارِعٌ مِنْ وَرَءِ الْفَعْلِ وَفِي الَّذِي يَعْنِي هُنَا نَوْعًا مِنَ الرَّجَاءِ بِالصَّالِحَ وَالْحَمَاءِ، وَالْمَعْنَى الْعَامُ: وَلِيَمْنَحَهُ إِلْمَقَهُ رِجَالًا ذَكْرُوا ذَكْرًا مُحَارِبِينَ الَّذِينَ هُمْ صَالِحُونَ [وَلْ خِمْرَ] نِهِ وَ/ إِلْمِقْهِ / أَسْدَمْ / أَذْكَرْ وَمْ / إِلْيِ / يِ فِ (يِ) نِ نِ: وَاسْتِعْمَالُ هَذِهِ الصِّيَغَةِ خَصْوَصِيَّةً لِغُوَيْةِ هَذِهِ النَّقْشَ فَالنَّقْشُ الْمُسَنَدِيَّةُ تَسْتَعْمِلُ عَادَةً صِيَغَةً (أَوْلَ دَمْ / أَذْ [كَرْ وَمْ] / هَنْ أَمْ / إِلْيِ / يِ وَفِي هِ [مَوْ]: Ja 6-5)، (أَوْلَ دَمْ / ذَكْرَ وَرَمْ: 7/11 Na- No^cd) ^٤.

النقش الثاني : لوحة ٢

رمز النقش: (Na- Maḥram Bilqīs 24)

المصدر: معبد إلمقة أوام / محرم بلقيس بمارب.

١ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٦١؛ Biella. J: Dictionary of Old South Arabic, Sabaean Dialect. Harvard Semitic Studies 25. Chico: Scholars, 1982. p.206.

٢ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٧؛ ابن منظور، لسان العرب، ج ١، ص ٧٠؛ الناشري، علي محمد: "نقوش سبئية جديدة للإله حجر معبد غيمان باليمن"، مجلة السياحة والآثار، جامعة الملك سعود المخددة، العدد ١٢٠١٧، ص ٢٠١٧.

٣ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٣٨ - ٣٧؛ Biella: Dictionary. p.16,95؛

٤ الناشري، علي محمد: "نقوش سبئية جديدة من مدينة نعوض سنحان باليمن"، مجلة ريدان، العدد ٩، ٢٠٢٢، ص ١٢، ١٦؛ Baltimore, Jamme, A: Sabaean Inscriptions from Mahram Bilqis (Marib).



الوصف: كتب النقش باللغة السبئية وخط المسند، بطريقة الحفر الغائر على حجر مستطيلة الشكل أشبه ما تكون بمسلة في (١٢) سطراً كاملة. وفي بداية السطرين الأول والثاني يوجد رمز إملقه.

تأريخ النقش: ما بين عامي (٢٠٥-٢١٧ م تقريراً) من عهد الملك السبئي الهمداني شرم أوتر ملك سباً وذي ريدان (٢٠٥-٢٢٢ م) وفق محتواه وبالمقارنة بنقوش الملك المعروفة، وهو ما سنأتي على تفصيله لاحقاً.

النص بالحروف الفصحى

- (١) (رمز) ش ك ر إ ل | ي ه ش ع | م ق
- (٢) ت و ي | ر ب أ و م | ي ج ع ر
- (٣) ب ن | س خ ي م م | ه ق ن ي | إ ل م
- (٤) ق ه و | (ب ع ل) | أ و م | ص ل م ن | ذ (ذ)
- (٥) ه ب ن | ح ج ن | ش ف ت ه و | ح م د م
- (٦) ب ذ ت | ه و ف ي ه و | ب ك ل | أ م ل
- (٧) أ | س ت م ل أ | ب ع م ه و | و ل ذ ت | ي
- (٨) ز أ ن | إ ل م ق ه و | ه و ف ي ن | ع ب د
- (٩) ه و | ش ك ر إ ل | و ل | س ع د ه و | و ف ي
- (١٠) (م) | و ع س ٢ ب ت م | و ر ض و | و ح ظ ي | أ م
- (١١) ر أ ه و | ب ع ث ت ر | و إ ل م ق ه و | و
- (١٢) ب ذ ت | ح م ي م | و ب ذ ت | ب ع د ن م

المعنى بالعربية الفصحي

- ١) شاكر إيل يهشيع
- ٢) مقتوي (قائد ونائب) رب أوام يجعر
- ٣) من بنى سخيم أهدى إلملهو
- ٤) سيد عبد أوام التمثال
- ٥) البرونزي كما وعده، حمداً
- ٦) لأنه حق له كل الآمال
- ٧) التي طلبها منه، ولئلا
- ٨) إلملهو نعمه (على) عبد
- ٩) شاكر إيل، وليمنحه السلامه
- ١٠) والرزق ورضا وحظوة
- ١١) أسيادهم بجاه عشر إلملهو
- ١٢) وبجاه ذات حميم وبجاه ذات بعдан

الإيضاح

السطر ١-٣: ش ك ر إ ل | ي ه ش ع | م ق ت و ي | ا ر ب أ و م |
 ي ج ع ر ب ن | س خ ي م م: اسم ولقب صاحب النقش شكر إل يهشيع يرد
 لأول مرة، لكن أضرابه من الأسماء شائعة مثل: العلم القتباني شكر إل (حاج - العادي



(٣٥) "أي شكر المعبد إل "،^١ والتاجر شكر اليماني (RES 4264)^٢، والمكرب الحضري يشكر إل يهруш (RES 2687/1-2) في (مطلع القرن ١م)^٣. إما يهشع: فهو لقب شكر إل يهشع هنا، وحمله من قبل مثلاً هوف عشت يهشع (CIH 1/2)، لف عشت يشع (بدون الهاء: ١/ Ir 30;31) ،^٤ دد إل يشع (Na- Maḥram Bilqīs 26/1)،^٥ ومن نظائره في وجاء بصيغة الفعل المضارع من ش وع بمعنى" ناصر، شايع، خدم ".^٦ ومن نظائره في الأعلام العربية: شَاكِر، يَشْيَع^٧. والمتورث بيننا إلى اليوم في اليمن^٨.

م ق ت و ي | ر ب أ و م | ي ج ع ر ب ن | س خ ي م م: اسم وظيفة صاحب النقش شاكر إيل يهشيع مقتوي (قائد عسكري ونائب) القيل رب أوم يجع من بني سخيم. وهو علم مركب من اللفظ السامي رب: "رب، سيد، كبير".^٩ واسم أوم: معبد المقه أوم تبركاً وتيمن به. ومن اللقب يجع: بصيغة الفعل المضارع من الأصل (ج ع ر) بمعنى "جمع، حشد".^{١٠} وله نقش سابق مصاب بتلف وناقص في نسبة (رب أوم

١ الحاج، محمد علي: "نقش قتباني جديد من هجر العادي- وادي حرب دراسة في دلالاته الغوية والدينية والتاريخية (حاج- العادي ٣٥)"، مجلة السياحة والآثار، جامعة الملك سعود، الجلد ٢٧، العدد ٢٠١٥، ص ١٦٤-١٦٦.

٢ الناشري، علي محمد: "علاقة اليمنيين بالفلسطينيين وميناهم غرة قبل الإسلام من منظور النقوش المسندية"، Robin. C: A propos de Ymnt et ymn dans les Inscriptions de l'Arabie antique. 2013.p. 136.

٣ الناشري، ملوك سباً وذي ريدان، ص ٣١، ٤٨، ٤٩، ٥١٧، ٢٠٢٤، ١٤، ١، ٢٠٢٤، ص ٥١٧.

٤ الإرياني، مظهر علي: في تاريخ اليمن، نقوش مسندية وتعليقات، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ط ٢٠١٩٩٠، ص ١٩١-١٩٣.

٥ بيستون وآخرون، المعجم السبيئي، ص ١٣٦؛ ١٣٦: ٥١٣؛ ١٣٦: ٥١٣؛ ١٣٦: ٥١٣.

٦ المهداني، الإكليل، ج ١٠، ص ٤١، ٩٠، ١٨٩؛ المهداني، الصفة، ص ١٢٦-٢٢٢، ٤٢٢-٤٢٠.

Die Personennamen, p.67;98

٧ المحففي، معجم البلدان ج ١، ص. ٨٤٠-٨٣٩؛ ٨٤٠-٨٣٩ ج ٢، ص ١٩١٢-١٩١٣.

٨ الناشري، رب شمس نمران، ص ٩٦؛ الناشري، نقوش من وادي ريد، ص ١٨٨.

٩ بيستون وآخرون، المعجم السبيئي، ص ٤٧؛ ٤٨: ٧٤؛ ٤٨: ٤٧.



يُجَعِّر... ZI 25) الذي ناصر سيدهم شعرم أوتر ملك سباء وذي ريدان عندما خف لنجدته خليفه وصهره إيل عز ياط ملك حضرموت ضد بعض أتباعه الذين ثاروا عليه في وادي حضرموت، وهي مؤرخة في أحد نقوش كبار قادته ناصر يهحمد بن معاهر وذي خolan قيل ردمان وخolan(رداع) عام (١٤٨٠ أبعلی ردمانی المافق ٢١٧ م: al-
Na-Mahram) ، ويتبَّع من نقشی القيل والقائد رب أوما يُجَعِّر السخيمي (Mi'sāl 4 Bilqīs 24; ZI25 الغراس، هو القيل والقائد ذرح إلأشوع من بني سخيم أقیال الشعب سمعي ثلث ذي هجر وشعبهم يرسم الذي ناصر الملك السبئي شعرم أوتر في حربه على حضرموت وأسر ملكها إيل عز ياط ونقله إلى مارب، وتوحيد اليمن تحت سلطنته (Na-Mahram .
.

السطر ٣-٥: هـ قـ نـ يـ | إـ لـ مـ قـ هـ وـ | أـ وـ مـ | صـ لـ مـ
نـ | ذـ (ذـ) هـ بـ نـ | حـ جـ نـ | شـ فـ تـ هـ وـ: هنا التمثال البرونزي هو القربان الذي تقدم به شاكر إيل يهشيع صاحب النقش لإملقه في معبده أوما كما وعده، ذكر لنا عدة مناسبات، وهي :

السطر ٥-٩: حـمـدـاً لـأـنـهـ حـقـ لـهـ كـلـ الـآـمـالـ الـتـيـ طـلـبـهـاـ مـنـهـ،ـ وـلـيـدـمـ نـعـمـهـ عـلـىـ عـبـدـهـ.
شاكر إيل.

السطر ٩-١٢: وـلـكـيـ يـنـحـهـ السـلـامـةـ وـالـرـزـقـ وـرـضـاـ وـحـظـوـةـ أـسـيـادـهـ مـتـوسـلاـ بـجـاهـ
عـشـرـ إـلـمـقـهـوـ وـبـجـاهـ ذـاتـ حـمـيمـ وـبـجـاهـ ذـاتـ بـعدـانـ.

١ بافقية، محمد، وروبان، كريستيان: "أهمية نقوش جبل المعسال"، مجلة ريدان، العدد ٣، ١٩٨٠م، ص ١٥-١٦.

٢ الناشري، شعرم أوتر، ص ١٧-٢٤.



و ع س ٢ ب ت م: اسم معطوف مؤنث كتب بالسين الثانية، وفسر في المعجم السبئي بمعنى مرعى، ومنه الاسم ع س ٢ ب: "كراء حيوان"^١. ويُرجح أنه يعني هنا الرزق والخير ولمال الوفر. وجاء في القتبانية بمعنى "أجر، قدر من مال نقمي أو عيني، محصول، هبة، ضريبة"^٢. وفي اللهجة اليمنية اليوم العَسْب المال الذي يهبها الرجل للأطفال والنساء في أيام عيدي الفطر والأضحى.

النقش الثالث : لوحة ٣

رمز النقش: (Na – Maḥram Bilqīs 25)

المصدر: معبد إملقة أوام / حرم بلقيس بمارب.

الوصف: كتب النقش باللغة السبئية وخط المسند، بطريقة الحفر الغائر على حجر مستطيلة الشكل أشبه ما تكون بمسلة في (١٧) سطراً، وهو شبه مكتمل باستثناء تلف بسيط في نهاية الأسطر (١٤-١٧) لكسر بالحجر. وفي بداية السطرين الأول والثاني يوجد رمز إملقة.

تاریخ النقش: يعود إلى القرن الثالث الميلادي تقريباً أي عهد ملوك سباء وذي ريدان وفق شكل الخط.

النص بالحروف الفصحي

١) (رمز) ش ر ح م | ي ش ع ر | ب ن | س م ي ع م |

١ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٢١.

٢ الحاج، محمد علي: "دراسة تحليلية مقارنة لنقوش قتباني إهدائي جديد مدون على لوح من البرونز (حاج العادي ٢٨)" ، مجلة أدوماتو، العدد ٣٣، ٢٠١٦م، ص ٤٧.



- ٢) أحملن | أدم | بنى | بتع | هقن
- ٣) إلمقه | بعل | أوم | صلمن | لحمددهو
- ٤) بذت | وكب | بعمهو | ملأم | كيقني
- ٥) نن | بنو | سمي عم | أولدم | وهتب
- ٦) لشرحم | لاذن | إلمقه | تأ
- ٧) منم | بذت | هو فيهو | بهوت | م
- ٨) لأن | وولد | لهمو | غلامم | ولذت
- ٩) يزان | إلمقه | أدمهو | شرحم
- ١٠) بن | سمي عم | أولدم | أذكروم |
- ١١) هنأم | ول | سعدهمو | أثمررم | ه
- ١٢) نأم | عدي | أرضهمو | ومشيمت
- ١٣) همو | ول | سعدهمو | أرضو | أمر
- ١٤) أهمو | بنى | بتع | وشع بهم [و]
- ١٥) حملن | ول | خرينهمو | بن | ن [ضع]
- ١٦) وشصي | شنأم | بعثتر | وإل [م]
- ١٧) قه | وشيمهمو | تأlb | ريم [م]

المعنى بالعربية الفصحى

- ١) شرح يشعر منبني سميع
- ٢) الحمليين أتباعبني بتعأهدى
- ٣) إلقه سيد معبدأوام التمثال لحمده

- ٤) لأنه نال منه فضلاً إلهياً موحى أن يرزق
- ٥) بنى سميع ولداً، وعبر
- ٦) شرح عن ثقته بسلطنة إملقه
- ٧) وعهد أمانه لأنه حق له ذلك
- ٨) الفضل (وهو) ووليد لهم ولد
- ٩) ولئيم إملقه رزق عبده شرح
- ١٠) من بنى سميع أولاداً ذكوراً،
- ١١) صالحين، ولهم من حثام
- ١٢) هنية من أرضهم وحقولهم الزراعية
- ١٣) وليسعدهم برضاء أسيادهم
- ١٤) بنى بتع وشعبهم
- ١٥) حملان، ولهم حماية من ضرر
- ١٦) وحقد عدو شأنى بجاه عثتر وإملقه
- ١٧) وحاميهم تأب ريات

الإيضاح

**السطر ١-٢: شرح | يشوع | ابن | سميم | أحمل
ن | أدم | بني | بت: يبدأ النقش باسم صاحبه شرح (الميم للتنوين):**

حفظ، ولقبه يشعر: يعلم بصيغة الفعل المضارع من الجذر شعر: "شعر، علم



نقوش اجتماعية - اقتصادية من حرم بلقيس

(بشيء) ١٠. ولم يظهر من قبل بهذه الصيغة في نقش آخر، لكن أضرابه من الأسماء وارد مثل: شرح (Ja 634/1)، شرح إل (Na- Maḥram Bilqīs 23/1)، إل شرح يشعر Na- Maḥram (Jabal Riyam 2006-18 /1)، إل شرح يحضب ملك سباء وذي ريدان (Bilqīs 3)، شعر أوتر ملك سباء وذي ريدان (Na- Maḥram Bilqīs 11-16). وتقابل في أسماء الأعلام عند الهمداني: شَرَح، إِلَى شَرَح يَحْضُب، شَعْرُ أوَّتِرُ.

ب ن | س م ي ع م | أ ح م ل ن | أ د م | ب ن ي | ب ت ع : اسْم

أسرة وقبيلة صاحب النقش شرح يشعر من بني سميع الحملنيين أتباع بني بعث، ترد لأول مرة بصيغة النسب هذه، وفي آخر النقش يذكر رضا أسيادهم بني بعث وشعبهم حملان (من اثلاث سماعي). والاسم سميع (الميم للتنوين) من الجذر س م ع بمعنى "سمع، أصغى، أطاع". لعله يقرأ سمِيع على وزن فعْيل، وذلك لثبات حرف الياء كما في الأسماء السبيئية والمعينية؛ أو على صيغة المفعول سمِيع وفق ما ذكره الهمداني آل سميع التي نسبها للأصحاب. أح م ل ن: جمع حلني نسبة إلى الشعب/القبيلة حملان الذي منه بنو سميع (ب ن/س م ي ع م/أح م ل ن: 24/1-2: Na- Maḥram Bilqīs) وبنو الجالد (ب ن و/ج ل د ن/أح م ل ن: 738/3: Ja وغيرهم)، ويبدو أن لها علاقة بالجذر نفسه (ح م ل) الذي يعني "جلب، أدخل، حمل (أحداً إلى مكان)، قرب، قدم، أقتحم(بلداً)".

^١ بيستون وآخرون، المعجم السبعي، ص ١٣١؛ Biella: Dictionary. p.521؛

^٢ الهمداني، الإكيليل، ج ٢، ص ٤٦، ٩٣؛ ٣١٧، Die Personennamen, p.68-70

^٣ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١٢٧.

^٤ السعيد، سعيد فايز: "نقوش عربية قديمة من البرك (المملكة العربية السعودية)", مجلة الدارة، العدد ، السنة ، ٢٢

Al-Said: Die personennamen.p.13 ؛ ١٣٢ ص (١٩٩٧م) / ١٤١٧هـ

^٥ الهمداني، الإكيليل، ج ٢، ص ٢٦٤؛ Abdalla: Die Personennamen, p.65

٦ أحسن، إتحاد سمعي - ثلث حملان، ص ٤٤-٤٥؛ Jamme: Sabaean.p 214

^٧ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٦٨.

^٧ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٦٨.



ويتضح من نقوش جبل قروان الجُرْتِي جنوب شرقي صنعاء أن جماعة من بني سعيم وربت المأذنيين قد استوطنت فيه وإنهم من عباد الإله ود القمر المأذني أيام المكرب السبئي يكرب ملك وتر في (النصف الثاني من القرن ٨ ق.م: Na 14;26^١) ، ثم استوطن بعض من بني سعيم الحملنيين (Na- Maḥram Bilqīs 24) في حاضر هم حاز (CIH 343; DJE 17) وفي منطقة (212) وجارتها مدينة دمهان البتية / حقة همدان (CIH 343; DJE 17) وفي منطقة المعلل المأذنية حلفاء وأتباع لبني بنت أقيال حملان ولهذا عبدوا حاميهم (تألب رام) في معبده (دمهان)، وربما حدث ذلك في وقت لاحق (١٥٠ ق.م)^٢، ويعتقد أن مبرر اشتراك بعض الشعوب في اليمن القديم في عبادة إله واحد يعود إما للسيادة السياسية، أو للتحالف القبلي السلمي القائم بينهما المرتبط بمصالح اقتصادية وعلاقات متباينة^٣، ومعلوم أن أراضي مأذن (مركزها شعوب وضهر) متصلة ومتداخلة مع أراضي حملان (مركزها حاز) في الجهة الشمالية الغربية من مدينة صنعاء إلى درجة أن أراضيهما تُعدّ مخالفًا واحدًا، وهو مخالف مأذن وحملان كما لحظ الهمداني: "يجمع ضهر ضلع وريان مخالف مأذن ... ويقال مخالف مأذن وحملان كما يقال مخالف ذي جرة وخولان العالية، فاما حملان فهو مخالف لاعنة^٤. ووصف حملان بأنها "حوز همدان"^٥.

١ الناشري، علي: "نقوش سبئية ورسوم صخرية جديدة من جبل قروان باليمن"، مجلة كلية الآداب، جامعة الملك سعود، المجلد ٢٧، العدد ٢٢، م ٢٠١٥، ص ٢١٧-٢١٨؛ الناشري، نقوش من جبل قروان، ص ١٠، ١٢-١٣.

٢ Müller, W.: "Neuentdeckte Sabaeisch Inschriften AUS Al-HUQQA", in NESE, 1. 1972. p.104.107.111.

٣ الجبو، أسمهان سعيد: دراسات في التاريخ الحضاري لليمن القديم، دار الكتاب لحديث، ٢٠٠٣، م، ص ٢٠٠؛ الناشري، الآثار والكتابات في جبل الأسود، ص ٤٨٥؛ الناشري، رب شمس غران، ص ٩٤-٩٥.

٤ الهمداني، الصفة، ص ٢١؛ وللمزيد عن مأذن انظر: الناشري، مأذن في المصادر النقشية، ص ١٨١-١٩٦؛ الناشري: "صفة مأذن في صفة جزيرة العرب والإكيليل للهمداني"، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية - الهمداني: قراءات معاصرة المجلد ٣٣، العدد (خاص)، م ٢٠١٠، ص ١٥١-١٥٩.

٥ الهمداني، الإكيليل، ج ١٠، ص ١٢٠.



ويستدل من النقوش أن لبني سماع وظائف دينية عالية في المعابد اليمنية القديمة وتعرف منهم يهفرع ذرhan كاهن (ر ش و ن) المعبود ود القمر في معبدية حجر ومعهله بجبل قروان جنوب شرقي صنعاء أيام المكتب السبعي يكرب ملك وتر (Na 14)، وله نشاط تجاري وجاليات لها أملاك ومقتنيات في مدينة مارب (CIH19) حاضرة سباً على طريق القوافل التجارية المعروف بطريق البخور - اللبان اليماني البري الذي يربط بين الجزيرة العربية جنوباً (من منبع مزارع البخور بحضرموت وميناها قنا وميناء عدن السبعي على البحر العربي) وببلاد الشام شمالاً (يتنهى بغزة جنوب فلسطين على البحر المتوسط) وبين الخليج العربي والعراق شرقاً والبحر المتوسط ومصر غرباً^١(خارطة ١)، وفي المناطق الواقعة شمال غرب صنعاء (DJE 17; Na- Maḥram Bilqīs 24) قريباً من الطريق التجاري البري الذي يمر بمدن المرتفعات اليمنية، وحينما أزدهرة التجارة البحرية على حساب التجارة البرية كان لبني سماع نشاط تجاري ومعسكرات في جبل العش (نقش السعيد - البرك ٣) وما حوله من مناطق شمال الجزيرة العربية المطلة على سواحل البحر الأحمر في القرن ٣-٤م^٢.

السطر ٢-٣: هـ قـ نـ يـ إـ لـ مـ قـ هـ | بـ عـ لـ | أـ وـ مـ | صـ لـ مـ نـ: هنا التمثال هو القربان الذي تقدم به شرح يشعر صاحب النقش لإملقه في معبده أوم، وقد ذكر لنا مناسبات عدة وهي:

١ عبدالله، يوسف محمد: أوراق في تاريخ اليمن وأثاره، دار الفكر بيروت-دمشق، ط٢، ١٩٩٠، ص ٢١٧-٢٢٦؛ الناشري، ذي حُرَّة، ص ٦٩؛ الناشري، ملوك سباً وذي ريدان، ص ١٤، ١٦؛ الناشري، علاقة اليمنيين بالفلسطينيين، ص ٥١٤.

٢ السعيد، نقوش من البرك، ص ١٢٣، ١٢٥، ١٢٩-١٣٢؛ الناشري، نقوش ورسوم من جبل قروان، ص ٢١٧-٢١٨؛ الناشري، نقوش من جبل قروان، ص ١٠، ١١، ١٤-١٢.



السطر ٣-٨: لحمده لأنه نال منه فضلاً إلهياً أن يرزقبني سميم ولداً، وعبر شرح عن ثقته بسلطنة إملقه وعهد أمانه لأنه حق له ذلك الفضل فوليد لهم غلام.

السطر ١١-٨: وليدم إملقه منح عبده شرح منبني سميم أولاداً ذكوراً صالحين.

السطر ١٣-١١: وليرجعهم أثماراً هنيةة من أرضهم وحقولهم الزراعية.

السطر ١٥-١٣: وليسعدهم رضا أسيادهمبني بتع وشعبهم حملان.

السطر ١٧-١٣: وليرحمهم من ضرر وحد عدو شأنى بجاه عثرة وإملقه وحاميه تألب ريات.

النقش الرابع : لوحة ٤

رمز النقش : (Na- Maḥram Bilqīs 26)

المصدر: معبد إملقة أوام / محرم بلقيس بمارب.

الوصف: كُتب النقش باللغة السبيئية وخط المسند، بطريقة الحفر الغائر على حجر مستطيلة الشكل أشبه ما تكون بمسلة في (١٥) أسطر كاملة. ويوجد في بداية السطرين الأول والثاني رمز إملقه. تصحيح: ويلاحظ هنا تكرر حرف [م] في (م م رض: سطر ٧-٨)، وحرف [إ] في (إ إ ل م ق ه: سطر ٨-٩)، وحرف [ه] في (ج ر ي ب ت ه ه م و: سطر ١٣-١٤) كخطأً من الكاتب.



تاریخ النقش: حوالي ما بين نهاية القرن الثالث ومطلع الربع الميلادي (٢٧٥-٣٠٦ م) وفق محتواه وبالمقارنة بالنقوش المعروفة من عهد الملك الحميري ياسر يهنعم (٢٦٥-٢٨١ م) وابنه شهر يهرعش ولِيًّا للعهد ثم ملِكًا مشارِكًا ومنفرداً (٢٦٨-٣٠٦ م).

النص بالحروف الفصحى

- (١) (رمز) دد إل | ي ش ع | ب ن | م ط ر ن | (أ)
- (٢) د م | ذ أ ن و ي ن | ق س ط ن | ه ق ن
- (٣) ي | إ ل م ق ه ث ه و ن | ب ع ل | أ و م | ف ر س
- (٤) ن | و ر ك ب ه و | ذ ي | ذ ه ب ن | ح م د
- (٥) م | ب ذ ت | ف ر ق | و م ت ع ن | ج ر ي ب ه و | ب
- (٦) ك ن | ت ث ب ر | ف ل ك ن | ذ ر ك ب ه و | ع د ي
- (٧) ع د ن م | و ب ذ ت | م ت ع ه و | ب ن | م ر ض ا م
- (٨) [م] ر ض | و س ط | ب ح ر ن | و ب ذ ت | خ م ر إ
- (٩) [إ] ل م ق ه | م ت ع ن | و خ ل و ن | أ ح ص ن ه و
- (١٠) ب ن | م ر ض | م ر ض و | أ ن س ن | و ب ذ ت | م
- (١١) ت ع ه و | ب ن | س ق ت | س ق ي | ب و ع ل ن | ذ ت
- (١٢) ر د م ن | و ل و ز أ | إ ل م ق ه | خ م ر ه و

١ أنظر التفاصيل لدى: نعمان، خلدون: الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في عهد الملك شهر يهرعش. إصدارات وزارة الثقافة والسياحة، صناعة، ٢٠٠٤، ص ١٩٠-١١٧، ١٠١، ١٣٧-١١٧؛ الناشري، على: "نقش سبئي زراعي مؤرخ بعهد ياسر يهنعم وابنه شهر يهرعش ملكي سبأ وذي ريدان من نقوش حرم بلقيس"، مجلة ريدان، العدد ١١، ٢٠٢٣، ص ٤٦-٦٣؛ الناشري: "نقوش من عهد الملوك الحميريين ياسر يهنعم وابنه شهر يهرعش"، مجلة ريدان، العدد ١٥، ٢٠٢٤، ص ٥١-٢١.



(۱۳) ولدم | ذکر رم | ووفی | جری بتھ

(١٤) [ه] م و | و ل ه ع ن ن ه م و | ب ن | ب أ س ت (م)

۱۵) و دل هت م | ب إل م ق ه ب ع ل أ و م

معنى بالعربية الفصحى

- (١) دد إيل يشيع منبني مطران

(٢) أتباع(قبيلة) ذيأنوين قسطنأهدي

(٣) إللقه ثهوان سيد معبدأوام (تمثال) الفرس

(٤) وراكبه البرونزي، حمداً

(٥) لأنه حفظ وسلم جسده

(٦) عندما تصدع القُلْك(السفينة) الذي ركباه إلى

(٧) (ميناء) عدن، ولأنه شفاه من مرض

(٨) مرض به في وسط البحر، ولأنه أنعم

(٩) إللقه بحماية وسلامة أتباعه

(١٠) من مرض مرضوا به، ولأنه

(١١) نجاه منالأمطار الغزيرة التي هطلت على وعلان

(١٢) الردمانية، وليدم إللقه منحه

(١٣) ولدأ ذكرأ، وسلامة أجسادهم

(١٤) وليرحميهم من كل بأس

(١٥) وأذى عدو بجاه إللقه سيد معبدأوام



الإيضاح

السطر ١-٢: د د إ ل | ي ش ع | ب ن | م ط ر ن | (أ) د م | ذ أ ن

و ي ن | ق س ط ن: يبدأ النتش باسم ولقب صاحبه دد إل يشع الذي يرد لأول مرة بهذه الصورة، لكن دد إل، ويشع وردا في تراكيب أخرى مثل: دد إل(Ja 584/4) (أي حُب / حبيب المعبد إل)^١، لف عثت يشع (Ir 30/1)، شكر إل يهش (Na-
24/1 Maḥram Bilqīs). وقد ورد اسم التاجر دد إيل يشيع مقترباً بأسرته وقبيلته ب ن
ام ط ر ن (أي المطري نسبة إلى بني مطران) أتباع قبيلة ذي أنوين قسطن السبيئون أهل
مارب التي تأتي للمرة الأولى بصفتها هذه، بينما جاء سابقاً اسم علم (م ط ر ن: RES 4546/12)
واسم مكان موضع زراعي (م ط ر ن / ب ي س ر ن: Ja 550/1) في حاضرهم
مدينة مارب^٢. ومطران تثنية مطر، وما زال الاسم حياً إلى اليوم في كثير من مناطق اليمن
وأشهرها بلاد وقبيلةبني مطر غربي صنعاء^٣. ذ أ ن و ي ن | ق س ط ن: قسطن
لقب لقبيلة ذي أنوين السبيئية جاء في نقش وحيد من عهد الملك السبيئي الحجري إيل شرح
وأخوه يازل: أتباع الملك بني ذي أنوين قسطن السبيئون (ب ن ي/ ذ أ ن و ي ن / ق س
ط ن/أ س ب أ ن: RES 4134/2) وتكرر ذكرها بدون اللقب في النقش نفسه (سطر
٤) ونقوش أخرى أسماء للفصيلة (ذ أ ن و ي ن: RES 4229/2) والمكان (ذ أ ن و ي ن
Ja 555/2) الذي سكنته في حاضرها مارب^٤، وقد اختفت قبيلة ذي أنوين السبيئية

١ Jamme: Sabaean. p.90; Hayajneh: Die Personennamen.p. 134.

٢ Al-Sheiba.A: Die Ortsnamen in den Altsdarabischen Inschriften. Mainz, 1987.p.53;
Jamme: Sabaean. p.9.

٣ الحجري، بلدان اليمن، مع ٢، ص ٧١٠؛ المصحفي، معجم البلدان، ج ٢، ص ١٥٥٦-١٥٥٨.

٤ Jamme: Sabaean. p.18; Al-Sheiba: Die Ortsnamen.p.16.



هذه^١. أما لقبها فقد ذكر بصيغة قاسط اسم علم وبطن في المصادر العربية^٢. ومعناه "العادل، وفي أسماء الله الحسنى المقسط هو العادل، والقسط: العدل، واللحصة والنصيب"^٣. وفي المعجم السبئي **قسط بمعنى** "فترة من صغار ملوك الأرض، والقسط: عود طيب الرائحة"^٤.

السطر ٤-٤: هـ قـ نـ يـ | أـ لـ مـ قـ هـ ثـ هـ وـ نـ | بـ عـ لـ | أـ وـ مـ |
فـ رـ سـ نـ | وـ رـ كـ بـ هـ وـ | ذـ هـ بـ نـ: هنا تمثال الخيل/ الفرس وراكبه
البرونزي هو القريان الذي تقدم به التاجر السبئي دد إيل يشيع صاحب النقش لملقه
ثهوان في معبده أوام بمارب من أرباحه التجارية، ذكر لنا عدة مناسبات والأعمال التي قام
بها، وأهمها: قاد رحلة تجارية يمنية عبر البحر والبر:

السطر ٤-٧: حـ مـ دـ مـ | بـ ذـ تـ | فـ رـ قـ | وـ مـ تـ عـ نـ | جـ رـ يـ بـ
هـ وـ | بـ كـ نـ | تـ ثـ بـ رـ | فـ لـ كـ نـ | ذـ رـ كـ بـ هـ وـ | عـ دـ يـ عـ دـ نـ
مـ: تأتي هذه الصيغة اللغوية والتجارية لأول مرة في النقوش، وتفييد معنى الحمد لأن المعبد
حفظ وسلم جسده عند تثبيّار (تصدّاع) **الفلك (السفينة) الذي ركبته إلى (ميناء) عدن.**

السطر ٧-٨: وـ بـ ذـ تـ | مـ تـ عـ هـ وـ | بـ نـ | مـ رـ ضـ |
وـ سـ طـ | بـ حـ رـ نـ: ولأنه شفاء من مرض ألم به في وسط البحر.

١ قارن: نواه اسم علم، نيان اسم موضع، نوى اسم موضع، من نوى: "الشيء نية ونية". أنظر: ابن منظور، لسان العرب، ج ٥، ص ٤٥٨٨-٤٥٩٠.

٢ الهمداني، الإكليل، ج ٢، ص ٣٤٢-٣٤٥.

٣ ابن منظور، لسان العرب، ج ٤١، ص ٣٦٢٦-٣٦٢٨.

٤ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١٠٨.



**السطر ٨-١٠: و ب ذ ت | خ م ر | إ ل م ق ه | أ م ت ع ن | و خ
ل و ن | أ ح ص ن ه و ب ن | أ م ر ض | أ م ر ض و | أ ن س ن : ولأنه أنعم
إله به حماية وسلامة أحصانه أي "اصحابه وأتباعه التجار" من مرض ألم بجم(في البحر).**

**ف ر ق: فعل ماض بمعنى "حفظ، حمى". ت ث ب ر: فعل ماض مزيد بالباء
في أوله من ث ب ر بمعنى تشير، تصدع، تبار، تصداع". ف ل ك ن: الفلك اسم
معروف بالنون في آخره، ويشهد هذا النتش أول ذكر له، وجاء في نقش سبئي حربى
بصيغة جمع تكسير (أ ف ل ك م: Ry 533/9) للمفرد (ف ل ك) بمعنى "الفلك، السفينة
الكبيرة". و س ط | ب ح ر ن: وسط البحر أي الأحمر والعربى بما فيه خليج عدن
هنا، بينما جاء سابقاً للدلالة على وسط البحر(الأحمر) في نقش وحيد حربى من عهد
الملك الحميري شمر يهرعش (CIH407/24)^٤، وقد تكرر في النقوش ذكر البحر والبر
(مثلاً: ذ بحر ويسـمـ: Ry 533/9)، سفنـمـ (Ja 631/7;635/13;576/1-2; 577/16-18) والراكب والسفـنـ
والأساطيل التجارية والحربية اليمينية القديمة: مركـبـ (Bari 2021-3 /3-4; 4/3)، مركـبـ
سبـأـ (Bari 2021-4/4;6/3)، سـفـنـ (Ir 13/13)، أـفـلـكـمـ وأـسـدـقـمـ (Ry 533/9)، شـعـ (Ir 12 /3
Naـ)، مـرـكـبـتـنـ (MAFRAY al-Mi'sāl 5/17;6/3)، فـلـكـنـ ذـرـكـبـهـوـ (-)
وكذلك ورد البحر والبر والفلك والسفـنـ في القرآن الكريم (Maḥram Bilqīs 26/6
وأقدمها التي صنعتها نبي الله نوح عليه السلام: "وأصنـعـ الفـلـكـ.. ويـصـنـعـ الفـلـكـ.. وـقـالـ**

١ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٤٦.

٢ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١٤٩؛ Biella: Dictionary. p.539.

٣ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٤٤؛ ابن منظور، لسان العرب، ج ٣٩، ص ٣٤٦٥.

٤ بافقـيـةـ، محمد عبد القـادـرـ: توحـيدـ الـيـمـنـ الـقـدـيمـ، الـصـرـاعـ بـيـنـ سـبـأـ وـجـمـيرـ وـحـضـرـمـوتـ، تـرـجـمـةـ عـلـيـ مـحـمـدـ فـرـيدـ، مـراـجـعـ مـحـمـدـ صـالـحـ بـلـعـفـيـرـ، تـقـدـيمـ وـتـدـقـيقـ مـنـيـرـ عـرـيـشـ، الـمـعـهـدـ الـفـرـنـسـيـ لـلـآـثـارـ وـالـعـلـمـ الـاجـتـمـاعـيـ بـصـنـعـاءـ، طـ ١، ٢٠٠٧ـ، صـ ٢١٢ـ؛ نـعـمـانـ، شـمـرـ يـهـرـعـشـ، صـ ١٠٧ـ.



أركبوا فيها بسم الله مجرها ومرسها" (هود: ٤٠-٣٧). والسفينة التي ركبها نبي الله موسى عليه السلام: "فانطلقوا حتى إذا ركبا في السفينة.. أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر" (الكهف: ٧١، ٧٩). ومنها قوله تعالى: "إِذَا رَكَبُوا فِي الْفُلْكَ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لِهِ الَّذِينَ فِلَمَا نَجَاهُمْ إِلَى الْبَرِّ" (العنكبوت: ٦٥).

ذر ك ب ه و: الذي ركب، الذال اسم موصول بمعنى الذي، ركب (مع ضمير الغائب) يأتي هنا بمعنى تاجر راكب الفلك /السفينة في البحر وعودته بسلام إلى ميناء عدن. ولم يذكر اسم البلاد أو الميناء الذي أنطلقت منه رحلته التجارية عبر البحر حتى وصل عدن ومنها برأ (طريق البخور) إلى علان الردمانية حتى مارب (ف ل ك ن/ ذر ك ب ه و /ع د ي ع د ن م/.. و س ط/ ب ح ر ن/.. ب و ع ل ن/ ذ ت ر د م ن ..: 26 Na-Mahram Bilqīs)، وهي في الغالب بين عالي المحيط الهندي (كالموانئ الهندية والأفريقية) والبحر الأبيض المتوسط (كمصر وغزة الفلسطينية)، وجميعها كانت ومازالت لها صلات وعلاقات تجارية اقتصادية - سياسية وحضارية مع اليمن بلاد البخور ومينائها الاقتصادي عدن¹ كما سنرى لاحقاً.

ع د ن م: اسم مكان لمدينة وميناء عَدَن (الميم للتنوين) في جنوب اليمن على ساحل البحر العربي المطلع على المحيط الهندي و الخليج عدن و مضيق باب المندب عدن على المدخل الجنوبي للبحر الأحمر (خارطة ١)، وقد ذكر اسمها مقتناً بأهمية موقعها التجارية البحري والبري على طرق التجارة العالمية بين الشرق والغرب والشمال والجنوب في نقش التاجر السبئي هذا (Na-Mahram Bilqīs 26) الذي يعد إضافة جديدة

¹ انظر على سبيل المثال: أبو الغيث، عبد الله: "النشاط التجاري اليمني القديم وصلاته بالهند"، مجلة جامعة صنعاء للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد ٦، ٢٠١٠م، ص ٢٠-١؛ الناشري، علاقة اليمنيين بالفلسطينيين، ص ٥٣٧-٥١٣.



ومهمة لتاريخ المدينة والميناء التجاري المعروف في النقوش والمصادر الأخرى منذ القدم

حتى وقتنا الحاضر، منها:

أقدم ذكر لعدن جاء في التوراة: "كنت وعدن تجارة شبا"^١. وما مينائي كنة / قنا (بير علي حالياً) الحضري، وعدن السبيئي، وتكرر ذكر سباء وبتجارتها الواسعة مع المدن العربية الشمالية (كدادان/ العلا وتيماء) والشامية (كإيلات والقدس وصور وصيدا)^٢، وزيارة ملكة سباء للنبي سليمان عليه السلام في فلسطين (القرن ١٠ ق.م)^٣، والتي خلد الله تارิกها في القرآن الكريم (النمل: ٤٤-٢٢). ذلك الحدث يمثل ازدهار مملكة سباء سياسياً وحضارياً^٤.

كما تحدث المصادر الكلاسيكية اليونانية والرومانية عن عدن المدينة والميناء وحدد موقعها بطليموس على خريطه وسماها العربية السعيدة (Arabia Emporian)^٥، وكذلك مؤلف كتاب الطواف حول البحر الإرتيري الذي أطلق عليها اسم (Arabia Eudaeman) التابعة للملك كرب إيل (وتر يهنعم الأول) ملك الحميريين والسبيئيين في مدينة ظفار عاصمة حمير الذي كانت دولة سباء وذري ريدان في عصره هي الدولة الأولى في بلاد العرب (منتصف القرن ١ م) يؤيد ذلك نقوش عهده Ja 2898; RES 4771; CIH (373) وعملاً له الريدانية التي توحى بالأمن والاستقرار السياسي المرتبط بالإزدهار

١ حزقيال ٢٧: ٢٣.

٢ أظرف مثلاً: التكوين ١٠: ٧، ٢٥: ٣؛ أخبار الأيام الأول ١: ٩؛ حزقيال ٢٥: ١٣، ٢٠: ٢٧، ٢٠: ٣؛ إشعياء ٢١: ٦، ٦٠: ٦، ١٣: ٦؛ إرميا ٦: ٢٠، ٢٣: ٢٥، ٤٨: ٨؛ أليوب ٦: ١٩؛ المزמור ٧٢: ١٥.

٣ الملوك الأول ١: ١٠، ١٣-١؛ وأخبار الأيام الثاني ٩: ٩، ١٢-١.

٤ عبد الله، أوراق، ص ٢٢٧-٢٣٢؛ الناشري، ملوك سباء وذري ريدان، ص ١١-١٢؛ الناشري، "اليمن موحداً تحت راية سباء". مجلة آداب الحديدة، العدد ١٠، ٢٠١٠م، ص ٣٦٢-٣٦٣؛ الناشري، علاقة اليمنيين بالفلسطينيين، ص ٥١٥-٥١٦.

٥ الجرو، التاريخ الحضاري، ص ٧١؛ محيرز، عدن، ص ١٢٦-١٢٧.



الإقتضادي نتيجة لسيطرته على أهم منافذ الطرق التجارية البرية والبحرية خاصة ميناء عدن، وموزع ميناء بلاد المعاشر التابع للسوا (الحجرية تعر حاليًا) وحاكمها كليب الذي امتد نفوذه حكمه باسم الملك كرب إيل إلى ربطه على الساحل الأوساني (نسبة إلى مملكة وقبيلة أوسان اليمنية قديماً) الإفريقي قرب دار السلام اليوم^١. ولما يعزز تلك العلاقة والنفوذ اليمني أن هناك أكثر من (٤٠) قطعة من العملات الريمانية المسجلة باسم ابنه الملك عثمان بين يهقبض وجدت على السواحل الصومالية الإفريقية المقابلة لعدن^٢.

أما المصادر النقشية فتعرف منها نقشاً يونانياً لتأجر ومواطن (مدينة) عدن على البحر الإرتيري (أي الأحمر والعربي بما فيه خليج عدن) عام (٧٠ م). ومصدر النقوش من مدينة فقط / طيبة المصرية التي كانت لها علاقة تجارية مع عدن^٣.

نقوش سبئية تذكر المدينة عدن التاريخية (هـ ج ر ن / ع د ن: ١٥, ١١ CIH 550/11, 15) ^٤
 والميناء ذي عدن التجاري المشهور (ع د ي و / ح ي ق ن / ذ ع د ن م .. م ر ك ب
 ت ن .. ب ح ر ن / ع ج م ن ...: ١٧/ ٥ MAFRAY al-Mi'sāl ؛ ب ح ي ق ن / ذ
 ع د ن م .. م ر ك ب ت ن .. ب ح ر ن / ب ه م ن ...: ١٩/ ١ MAFRAY al-Mi'sāl)

١ الناشري، ملوك سباء وذي ريدان، ص ٣٢، ٥٣؛ Theperiplus: Maris Erythraei: Translation, and Commentary by Lionel Casson. Princeton University Press, 1989. Ch.16;21-26.

٢ بافقية، توحيد اليمن، ص ١٥٧؛ الناشري، ملوك سباء وذي ريدان، ص ٦٤.

٣ محيرز، عبدالله أحمد: "عدن"، مجلة ريدان، العدد ٥، ١٩٨٨، ص ١١٨.

٤ وجاء في النقش نفسه اسم عدن لقب ومعبد للمعبود السبئي (يَنْعَمْ ذ عَدْنَ: CIH 550/9: ٩)، وفي غيره معبد وبير مقدسة (مبحر عدن: CIH 504/5) وأسماً لمعبود سبئي (ذ عدن تحرج: ٦/ ١ Watr Bayt Na-)
 ولقباً على علم لا مرأة سبئية ظور عدن (RES 2743/7) ومعينية أب عدن، وأسماً علم مذكر بسيط في النقش الصحفوية والتدميرية، وأسماً قبيلة معينة. أنظر: الناشري، علي محمد: "نقش سبئي جديد من قرية بيت وتر بني بخلول (اليمن)"، مجلة المسار، مركز التراث والبحوث اليمني، السنة ٢٠١٩، العدد ٦٠، ص ٢٠١٩، ٦٠، ص ٢٠١٩.



5-2/6 وما نقشان حربيان دونهما حظين أوكن بن معاهر وذى خولان قيل ردمان وخولان(رداع) أحد كبار قادة الملك الحميري ياسر يهنعم ملك سباء وذى ريدان الذي نجح في تصفية الوجود الحبشي من ميناء عدن وما حوله وتعقبهم بالقتل حتى أدخلهم بحر العجم (خليج عدن) البحر البهيم وفيه قتلوا جميعاً عام (١٩٨٠ أبعلي ردماني الموافق ٢٦٧١م) ^١. وبذلك عادت هذه المناطق تحت السيطرة الحميرية، مما أدى إلى الإنعاش الاقتصادي والاستقرار السياسي خاصة بعد ضم الأراضي السبئية إلى الأراضي الحميرية على يد الملك الحميري ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش (Ir14) (٢٧٥م) ^٢ الذي أكمل توحيد اليمن بضم أرض حضرموت في الشرق إلى دولته واتخذ لقب ملك سباء وذى ريدان وحضرموت وينت (Na-Mahram Bilqis 22: Sh 31; YMN13; MB 2004 I-123) (٣٠٦-٢٩٠م) ^٣. بالإضافة إلى ثلاثة نقوش حربية متأخرة تذكر سلسلة التحصينات الدفاعية في باب المدب عدن (ت ص ن ع و/ س ل س ل ت ن / م د ب ن: 508/7-8; Ry 507/10; Ja1028/4) على المدخل الجنوبي للبحر الأحمر التي قام ببنائها الملك الحميري يوسف أسرار يثار ملك كل الشعوب عام (٦٣٣ حميري الموافق ١٨٥م) ^٤.

وذكرت عدن في المصادر العربية الإسلامية، ولكن يعود إلى الهمداني تحديد موقع لها باسمها المعروف: "عدن جنوبية تهامة، وهي أقدم أسواق العرب المشهورة، وهي ساحل

^١ بافقية، محمد: "محتوى نقش المعسال ٥" ، مجلة ريدان، العدد ٦، ١٩٩٤م، ص ٦٠-٦٢؛ بافقية: "المعسال

^٦ " ، مجلة ريدان، العدد ٦، ١٩٩٤م، ص ٧٨-٨٧؛ نعمان، شمر يهرعش، ص ٨٥-٩٠؛ الناشري، ذي جرة،

١٣٥-١٣٦؛ الناشري، الملkin ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش، ص ١٥٤-١٥٥.

^٢ الناشري، ذي جرة، ص ١٣٧-١٣٨؛ الناشري، ملوك سباء وذى ريدان، ص ٣٥.

^٣ نعمان، شمر يهرعش، ص ١١٧-١٣٧؛ الناشري، نقش زراعي مؤرخ بعهد ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش،

ص ٤٧؛ الناشري، الملkin ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش، ص ١٥٦-١٥٧.

^٤ المقولي، زيد محمد: مراحل توحيد اليمن القديم من القرن الأول إلى القرن السادس الميلادي. أطروحة دكتوراه،

جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم التاريخ، ٢٠١٨م، ص ٣٥١، ٣٥٤-٣٥٥.



حيط به جبل لم يكن فيه طرق، فقطع الجبل بزير الحديد، فصار لها طريقاً إلى البر ودرجاً إلى البحر يقال له الحيق(الميناء) ^١. وأيضاً وصفها الحموي بقوله: "عَدَنْ مَدِينَةٌ مُشَهُورَةٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْهَنْدِ مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَنِ، وَهُوَ مَرْفَأٌ مَرَاكِبِ الْهَنْدِ وَالْتَّجَارِ يَجْتَمِعُونَ إِلَيْهِ لِأَجْلِ ذَلِكَ فَإِنَّهَا بَلْدَةٌ تَجَارِيَّةٌ" ^٢. واستمرت حتى وقتنا الحاضر ^٣. وتحتوي على الجذر د ن: "عَدَنْ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ فِيهِ وَمَرْكَزٌ كُلُّ شَيْءٍ مَعْدُنَهُ وَأَصْلَهُ، وَجَنَاتٌ عَدِينٌ مِنْهُ أَيْ جَنَاتٍ إِقَامَةٌ لِمَكَانِ الْخَلْدِ" ^٤.

**السطر ١٠-١٢: و ب ذ ت | م ت ع ه و | ب ن | س ق ت | س ق
ي | ب و ع ل ن | ذ ت ر د م ن : وبالعوده إلى بقية أحداث النعش نجد التاجر**
السيئي دد إيل يشيع يذكر هنا لأول مرة أن إلمقه نجاه من الأمطار العزيرة التي هطلت
على مدينة وعلان (المعسال) الردمانية. وهي حاضرة بني ذي معابر أقيال ردمان وخولان)
رداع) كما جاء في نقوشهم ومعضمها من مدinetهم وعلان نفسها/ المعسال (منها: ه ج
ر ه و / و ع ل ن: YMN 3/5; 4/6 ؛ ه ج ر ه م و / و ع ل ن: 6-5/13 ؛
ب ن/ ه ج ر ن / و ع ل ن/ و أر ض / ر د م ن: 2/4 ؛ MAFRAY al-Mi'sāl CIH 347/7-8؛
نقوش أخرى (مثلاً: ب ه ج ر ن / و ع ل ن / ذ ر د م ن: 12-11/26)، والتي ضلت قائمة حتى
ع ل ن/ ذ ت ر د م ن: Na- Mahram Bilqīs 26/11-12).

١ المداني، الصفة، ص ٩٤؛ وأنظر أيضاً على سبيل المثال: المداني، الإكليل، ج ٢، ص ٤٧؛ ابن رسول، طفة الأصحاب، ص ٧٨.

٢ الأكوع، إسماعيل علي: البلدان اليمانية عند ياقوت الحموي، جمعها وحققتها وبين مواضعها، القاضي إسماعيل علي الأكوع، مكتبة الجليل الجديد، صنعاء، ط ٢، ١٩٨٨، ص ٢٠٣-٢٠٢.

٣ الحجري، بلدان اليمن، معج، ٢، ص ٥٨٩-٥٨٢؛ المتفحفي، معجم البلدان، ج ٢، ص ١٠٢٥-١٠٢٧.

٤ ابن منظور، لسان العرب، ج ٣٢، ص ٢٨٤٣-٢٨٤٥.



زمن الهمداني (وعلان: قصر ذي معاهر بردمان وحوله أموال عظيمة)^١ في قاع المعسال على سفح جبل شحرار قديماً (المعسال حالياً) إلى الشرق من رداع ضمن ناحية السودانية بمحافظة البيضاء، وما زال يُعرف الجبل القائم وسط المعسال بجبل الوعل (ع ر ن / ش ح ر ر م / ب ج ن أ / ه ج ر ن / و ع ل ن ٥/ Ja2867)^٢. وكانت مدينة وعلان الردمانية إحدى المحطات والأسوق التجارية الداخلية على طريق القوافل البرية (طريق البخور) ما بين ميناء عدن ومدينة مارب وفق محتوى نقش التاجر السبيء هذا

(Na- Maḥram Bilqīs 26) الذي يعد إضافة جديدة ومهمة للتجارة اليمنية

القديمة وطرقها البحرية والبرية خاصة التي تتحدث عن سير القوافل التجارية من ميناء عدن إلى لود (شمال شرق) ثم البيضاء فوادي بيحان حتى مارب، وأن أقصر الطرق بينهما تبدأ من عدن وتمر عبر عقبة مبلقة نزواًً بوادي حريب ثم أطراف رملة السبعين إلى مارب

٣

ومن جهة أخرى نعلم من النقوش السبيئية أن الشعب/القبيلة ردمان كان له مملكة قوية في حاضرها وعلان (و ع ل ن .. ع م ك ر ب / م ل ك / ر د م ن) ضمت إلى مملكة سبا (ر د م ن / ذ أ خ و / إ ل م ق ه / و س ب أ) أيام مكرها يشع أمر وتر (٧١٥ ق.م) (DAI-Sirwah 2005-50/2-3) يحكمها أقيالها بني ذي معاهر، وشكلت ردمان اتحاد قبلي ثانوي مع جارتها واحتها خولان رداع (ق ي ل / ر د م ن /

^١ الهمداني، الصفة، ص ١٨٥؛ الهمداني، الإكليل، ج ٨، تحقيق محمد الأكوع، دار التنبير للطباعة والنشر بيروت، ط ٤، ١٩٨٦م، ص ١٥٧؛ وكذلك ورد اسم وعلان في نسب ردمان عند الهمداني، الإكليل، ج ٢، ص ٤٢.

^٢ عبد الله، يوسف محمد: "مدونة النقوش اليمنية القديمة"، مجلة دراسات يمنية، العدد ٢، ١٩٧٩م، ص ٥٢-٥٥؛ بافقية- روبان، أهمية نقوش جبل المعسال، ص ٩، ٢٠-٢١؛ Al-Sheiba: Die Ortsnamen.p 60.

بافقية، محمد عبد القادر: تاريخ اليمن القديم، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط ٢، ١٩٨٥م، ص ١٧٨؛ الحزو، التاريخ الحضاري، ص ٦٦.



و خ ول ن: 3-4/ YMN). ونفهم من النقوش أيضاً أن أرض الشعب ردمان (أرض/ شعوب/ ردمان: 629/ Ja) كانت ملتقى طرق ومفترقها فهي ذات موقع استراتيجي متوسط بين الأطراف الرئيسية آنذاك: سبا RES 2005-50; DAI-Sirwah 2005-50; RES 3878 (RES 3945; Ja 629; Na-Mahram Bilqis 11) وحضرموت (RES 3958; YMN 9-10; MAFRAY al-Mi'sal 4) وبعد ذلك حمير وملوكها (MAFRAY al-Mi'sal 2-3; 5-6) وأشهرهم الملك التبع اليماني شمر يهرعش المذكور في أحد نقوش مدinetهم وعلان/ المعسال المؤرخ بعام ٤٠٩ حميري الموافق ٢٩٤م: 13، ومن المرجح أن أرض ردمان كانت تشمل قيفه ورداع والسودادية وماجاورها بالبيضاء^١. وتقابل عند الهمداني بلاد ردمان^٢، وهي على وزن فَعْلَانْ من الردم: "ردمت الشيء إذا سددته والقيتب بعضه على بعض أردهمه، ردمًا". وفي الحديث الشريف: "أملوك ردمان"^٣. ولا تزال ردمان معروفة إلى اليوم في أسفل قيفه بمحافظة البيضاء، وكذلك ردمان، ووعلان معروfan في مناطق يمنية أخرى يُعرف الواحد من أهلها بالردماني، الوعلاني^٤.

١ وللمزيد عن ردمان يمكن الرجوع إلى: عبد الله، مدونة النقوش اليمنية القديمة، مجلة دراسات يمنية (٢)، ص ٤٨-٤٢؛ عبد الله: مدونة النقوش اليمنية القديمة، مجلة دراسات يمنية، العدد ٣، ١٩٧٩م، ص ٢٩-٤٩؛ بافقية، توحيد اليمن، ص ١٥٤-١٥٨؛ بافقية- روبان، أهمية نقوش جبل المعسال، ص ٩-٢٩؛ الناشري، ذي جُرّة، ص ٢٤، ٧٦-٧٩، ٩٧-٤٠؛ الناشري، ملوك سبا وذي ريدان، ص ٥٥-٩٧.

٢ أنظر تفاصيل بلاد ردمان وخولان رداع ونسبيهما عند: الهمداني، الصفة، ص ١-١٠١، ١٧٩، ١٠٢-١٠٣؛ الهمداني، الإكليل، ج ٢، ص ٤٣-٤١؛ الهمداني، الإكليل، ج ٨، ص ١٥٧.

٣ الهمداني، الصفة، ص ٤١-٤٢؛ الهمداني، الإكليل، ج ٢، ص ٤١-٤٢؛ الأكوع، البلدان اليمانية عند ياقوت الحموي، ص ١٢٨؛ ابن منظور، لسان العرب، ج ١٨، ص ١٦٢٧-١٦٢٨.

٤ الإرياني، نقوش مسنديّة، ص ٦٨؛ الحجري، بلدان اليمن، مجل ١، ص ٣٦٥؛ مج ٢، ص ٧٧١؛ المحففي، معجم البلدان، ج ١، ص ٦٨٣؛ ج ٢، ص ١٨٨١-١٨٨٠.



السطر ١٥-١٢ : وليدم إملقه منحه ولداً ذكرأ، وسلامة أجسادهم، وليرحميهم من كل بأس وأذى عدو بجاه إملقه سيد عبد أوام.

و د ل ه ت م: اسم معطوف مؤنث يرد لأول مرة في النقوش المعروفة، ويفيد معنى "أذى، شر، ضرر عدو" وفق السياق العام للنقش. وجاء تحت الجذر العربي د ل ه الدله: ذهاب الفؤاد من هم ونحوه، كما يدلها عقل الإنسان من العشق وغيره".^١

عن العلاقات التجارية بين اليمن والعالم القديم:

شكلت التجارة اليمنية وطرقها البحريّة والبرية وأسواقها المدخل الرئيس للتواصل التاريخي والتفاعل الحضاري بين حضارة اليمن وحضارات العالم القديم، وذلك من خلال تسويق منتجاتها وفي مقدمتها البخور واللبان والطيبات والعطور والعنب والبن والمنسوجات والأسلحة والعقيق اليمني، أو نقل السلع الشرقية (كالتوابيل الهندية والحرير الصيني) والأفريقية (كالاعاج والأخشاب) التي كانت تمر عبر الموانئ والمدن اليمنية (كسمهر ظفار - قنا - عدن - موزع - المخا - مارب..) إلى بلدان الحضارات الأخرى، أو جلب المنتجات التي كانت تنتجهها بلدان حضارات العالم القديم إلى اليمن قبل الإسلام، وقد أكدت المعطيات الأثرية والنقدية المكتشفة داخل اليمن وخارجها على وجود علاقات اقتصادية وسياسية واجتماعية وثقافية بين اليمن والعالم القديم (منذ ما قبل الألف ٤ - ٢ ق.م)، وبلغت العلاقات أوج تطورها في (الألف ١ ق.م - القرن ٦ م).^٢

١ ابن منظور، لسان العرب، ج ٦، ص ١٤١٦.

٢ ولمزيد من المعلومات والمقارنات أنظر: الناشري، علاقة اليمنيين بالفلسطينيين، ص ٥١٥ - ٥٣٧.



ومن مظاهر تلك العلاقات وأقدمها الرحلات التجارية البحرية والبرية المذكورة في النقوش المسماوية العراقية والميروغليفية المصرية والمسندية اليمنية المكتشفة في الثالثون الحضاري القديم: بلاد الرافدين(العراق) ووادي النيل(مصر) واليمن بلاد البخور (الألف ٤-١ ق. م - القرن ٣-١ م)^١، وبعضها كانت من وإلى ميناء عدن السبئي وقنا الميناء الحضرمي الذي عُثر فيه على عدد كبير من المواد الأثرية كالفخار والعملات والتماثيل منها ما يعود أصله إلى اليمن ومصر وأفريقيا والمهد وفارس واليونان مع بقايا بخور/البان يعني ومخازن تجارية ومسار للقوافل، وكتابات بلغات قديمة لحضارات مختلفة منها المسندية والميروغليفية والإغريقية والبطمية وكتابة بالخط الصيني، وجميعها ارتبطت مع اليمني بعلاقات متعددة: تجارية اقتصادية وحضارية.^٢

نقوش مسندية يمنية (يمن، يمنين، يمنيتن) في شمال الجزيرة العربية وببلاد الشام (شأم، شاميت، شاميتن) ولعل أقدمها نقش لتجار سبئي عثر عليه في القدس الشريف بفلسطين (القرن ١٥-١٤ ق.م)، ونقش آخر في موقع رأس شير (أوغاريت - اللاذقية) شمالي سوريا على ساحل البحر المتوسط (القرن ١٣ ق.م). ومن أهم وأقدم مظاهر تلك الصلات زيارة ملكة سباً للنبي سليمان عليه السلام في فلسطين (القرن ١٠ ق.م) المذكورة في القرآن الكريم (النمل: ٤-٢٢) والتوراة^٣. كما عثر أيضاً على نقوش ورسوم صخرية لقادة

١ الجرو، التاريخ الحضاري، ص ٥٥-٥٦، ٦١-٦٠ ، ٨١ ، ٨٥-٨٤؛ باوزير، محمد: " حول الوحدة الحضارية بين اليمن القديم والوطن العربي (نقوش اليمن القديم) وثيقة أصلية وصورة حية لعمق التواصل والتوحد الحضاري" ، الوحدة اليمنية والألفية الثالثة. إصدارات جامعة إب اليمن. ٢٠٠٧ م، ص ١٦٣-١٨٠ .

٢ الحسيني، صلاح سلطان: "تجربة اليمن في البحث عن الآثار الغارقة" ، مجلة ريدان، العدد ٢٠٢٣، ١، ص ٢٠٨.

٣ الملوك الأول: ١٠، ١٣-١، ١٠، وأخبار الأيام الثاني: ٩، ١٢-١، ٩، ١٢-١. وكذلك راجع التعليق على ميناء عدن وتجارة سباً مع المدن العربية الشمالية والشامية فيما تقدم.



القوافل التجارية اليمنية على طريق البخور البري الدولي مابين اليمن والشام كما في وادي رم جنوب الأردن ومنها نقش للتاجر شكر اليماني (ش ك ر / ي م ن ي ن: RES 4264) ونقشان مشبهان له عشر عليهما في درب البكرة بتبوك شمال الجزيرة للتاجر وهب اليماني (و ه ب م / ي م ن ي ن: Na-Yemen1)، (و ه ب ث و ن / ي م ن ي ن: Ghabban 2007) ، وهي أقدم إشارة معروفة الآن إلى اسم اليمن البلد والشعب العربي العريق بصيغة (ي م ن) ثم ياء النسبة للمفرد والنون في آخر الإسم للتعريف أي اليماني (القرن ٧-٦ ق.م). وفي فلسطين يوجد أيضاً الكثير من النقوش واللقى الأثرية كالفالخار وبمباخر اللبناني وأختام لتجار سبأ بخط المسند اليماني (القرن ٩-٦ ق.م) تأكيداً لوصولهم إلى بلاد الشام وتكون مستوطنات تجارية فيها لتنمية العملية التجارية والمصالح السبيئية نظراً لكون بلاد الشام تشكل امتداداً طبيعياً لليمن والبوابة الشمالية لتجارته الخارجية وكانت الشام مع اليمن وحدة حضارية ثقافية اقتصادية مزدهرة جعلتها تعرف (بالعربية السعيدة) التي تشمل معظم جزيرة العرب^١ (خارطة ١).

نقوش سبيئية قديمة في الساحل الإفريقي الصومالي المقابل لعدن (Bari 2021-1-6)^٢ تذكر تجارة ومراتب سبأ أي أسطول مملكة سبأ البحري ومكرها يشع أمر وتر (م رأ ه و/ ي ث ع أ م ر/.. م رك ب ام رأه و/ ق دم/ م رك ب/ س ب أ : Bari 2021-4-4)، (ي ث ع أ م ر او ت ر... م رك ب/ س ب أ.. و س ب أ/ أ س ب أت...)، (DAI-Sirwah 2005-50) المعروف في النقوش السبيئية من اليمن (Bari 2021-6 /2-4

^١ أنظر التفاصيل لدى: الناشري، علاقة اليمنيين بالفلسطينيين، ص ٥١٣-٥٣٧.

^٢ راجع نص هذه النقوش وتفاصيلها عند: Prioletta.A-Robin. C- Schiettecatte.J-Gajda.I-

Numan. K: Sabaens on the Somali coast. in Arabian Archaeolog and Epigraphy.Wiley. 2021.p.328-338.



والأشورية من العراق التي تذكرت سفارات وهدايا من البخور والذهب والأحجار الكريمة أرسلها مكربلي سبأ يشع أمر وتر، وكرب إيل وتر إلى ملكي آشور سرجون الثاني (٧١٥ ق.م) وابنه سنحريب (٦٨٥ ق.م). فضلاً عن عدد من النقوش التي تتحدث عن تجارة سبأ وعلاقتها الواسعة مع ملوك العراق السابقين لمامون المدن العربية الشمالية والشامية (القرن ٨-٦ ق.م)^١. وهي الفترة التي شهدت ذلك التوحيد السياسي والحضاري الذي انعكس في النقوش السبئية التي عثر عليها في أرض اليمن وخارجها ومن أهمها نقشان النصر من مدينة صرواح السبئية (DAI-Sirwah 2005-50; RES 3945) ويفهم منها أن مكربلي سبأ يشع أمر وتر وكرب إيل وتر تمكنا من توحيد اليمن كله في دولة واحدة وهي مملكة سبأ الكبيرة بما فيها الدول/الممالك التابعة لها سواءً بالحرب والضم (كاوسان ومدن ممالك الجوف)، أو ما يبدو أنه أقل قسوة بأخوة سبأ بالتحالف (مع قتبان وحضرموت)، وأن ملك سبأ أمتد من عاصمتهم مارب ليشمل اليمن كله والمستوطنات السبئية في شرقي أفريقيا وشمال وغرب الجزيرة العربية وببلاد الشام على امتداد طرق التجارة إلى الحبشة وغزة بفلسطين شمالاً^٢. واستمرت في عهد خلفائهم فقد أكدت الشواهد الأثرية والنقشية الوجود السبئي في شرق أفريقيا خاصة الحبشة والصومال التي أصبحت

١ إسماعيل، عارف: دراسات في تاريخ الشرق القديم (١)، العلاقات بين العراق وشبه الجزيرة العربية منذ منتصف الألف الثالث ق.م وحتى منتصف الألف الأول ق.م. مركز عبادي للدراسات والنشر - صنعاء، ط١، ١٩٩٨م، ص ١١٢-١١٦؛ إسماعيل، فاروق: "قوافل تجارية سبئية في منطقة الفرات الأوسط"، صنعاء الحضارة والتاريخ، ج ١، صنعاء ٢٠٠٥م، ص ٦١-٦٢؛ الناشري، ملوك سبأ وذي ريدان، ص ١١، ١٦.

٢ عبد الله، أوراق، ص ٢٣١؛ الناشري، اليمن موحداً تحت راية سبأ، ص ٣٦٤-٣٦٦؛ الناشري، علاقة اليمنيين بالفلسطينيين، ص ٥١٦-٥١٧.



تابعة وحليفة لمملكة سباً (منذ الألف ١ ق.م على أقل تقدير) كون ثقافتها وحضارتها وديانتها وكتابتها وأساليب الادارة والإنتاج فيها أنها هي امتداد للحضارة اليمنية القديمة^١.

وفي أرض اليمن عشر على عدد من النقوش المسندية ذات العلاقات التجارية مع

العالم القديم، منها:

نقش (B-L Nashq1) من مدينة نشق (البيضاء بالجوف) لتاجر سبئي كان يقود رحلة تجارية يمنية: الأولى عبر البر (طريق البخور) حتى دادان (العلا) وغزة ومدن فلسطين. والثانية عبر البحر (الأبيض المتوسط) من ميناء غزة إلى جزيرة قبرص خلال الصراع الكلداني (العرقي) اليوناني. ثم يذكر نجاحه في مهمة السفارات التي كلفه بها يدعى إيل بين ملك سباً (٥٢٥-٥٥٠ ق.م) إلى أرض ذكر ولحيان (بدادان/العلا) وأباس وحنك الهان (بذات كهل/الفاو) على طريق البخور شمال الجزيرة وبلاد الشام، والتي أصبحت حليفة وتابعة لمملكة سباً^٢.

لقد ترك لنا تجار معين نقوشاً مسندية في مدنهم بالجوف اليمني (M 27; Na-Ma 1-13 in، وخارجها خاصة في مستوطناتهم التجارية كمدينة ذات كهل (الفاو: ٣٠٢ ف ٨) ودادان (العلا: RES 3350) حتى مصر (RES 3427) واليونان وجزيرتها ديلوس (RES 3570)، والتي ارتبطت مع اليمني بعلاقات متعددة: تجارية اقتصادية- سياسية واجتماعية، منها:

١ الشيبة، عبد الله حسن: محاضرات في تاريخ الحبشة القديم، دار الكتاب الجامعي، صنعاء، ٢٠٠٦م، ص ٧١-٨٧؛ عبد الله، أوراق، ص ٢٣٠-٢٣١؛ الجرو، التاريخ الحضاري، ص ٨٠-٨١.

٢ الناشري، علاقة اليمنيين بالفلسطينيين، ص ٥١٧-٥٢٢، ٥١٨-٥١٧، Bron.F. -Lemaire.A: Nouvelle Inscription Sabeenne et le commerce en Transeuphratene. Transeuphratene, 38. 2009. p.12-29.



النقش (M 27/3) من مدينة قرناو (عاصمة معين بالجوف) يذكر تجارتهم مع مصر وغزة وآشور. وفي النقش (MAFRAY-Ma 'in 13/4) مع دادان ومصر وصور وصيدا (لبنان) وغزة. والنقش (M 247) أ أصحابه كثيراً مصران (دادان) اللذان سارا وتجروا مع مصر وآشور وسوريا وفلسطين خلال الصراع المصري الفارسي. والنقوش (RES 3427) من مصر للتاجر الشهير زيد إيل المعيني الذي كلف بمهنة اقتصادية - سياسية إلى أرض مصر وملكيها بطليموس الثاني (القرن ٣ ق.م.). ونقش آخر من ذات كهل (الفاو: ٣٠، ٢ ف ٨) يذكر قيام أصحابه برحلة تجارية يمنية من مدينة ذات كهل إلى الخليج العربي حتى بلاد عبر نهرها الواقعة غرب نهر الفرات أي سوريا وفلسطين المذكورة في (M 247; 152). وتعرف من نقوش ذات طابع اقتصادي - اجتماعي من عاصمتهم قرناو / معين بأن قادة القوافل التجارية اليمنيين تزوجوا (٣٥) امرأة من غزة بفلسطين، ومن بقية المدن الشامية كصور وصيدا (لبنان) وعمان ومؤاب (الأردن)، وكذلك من مدن الجزيرة العربية (كثير بدادان) ومصر حتى اليونان (Na-Ma 'in 1-13; 392; 394; 396; M 392) ، وجميعها تعود إلى فترة ازدهار مملكة معين اليمنية وتجارتها (القرن ٥ - ١ ق.م.) ثم ضمت إلى مملكة سباء التي تحكمت في منافذ طرق القوافل التجارية نحو الشمال^١.

وانعكس ذلك الوضع في الكتابات اليونانية والرومانية ومنهم الجغرافي (استرابون) الذي يصف جنوب بلاد العرب بالعربية السعيدة لأن أرضها خصبة وأمطارها غزيرة ولها غطاء نباتي وافر، وأن السبئيين أعظم قوم في بلاد العرب، وأن بلادهم شديدة الخصوبة، تنبت البخور والمر، أما الشعب فإن حياتهم موزعة بين الزراعة والإتجار بالطيب التي

^١ انظر التفاصيل لدى: الجرو، التاريخ الحضاري، ص ٨٣-٨٦؛ باوزير، الوحدة الحضارية، ص ١٧١-١٨٠؛ السعيد، سعيد: "زوجات المعينيين الأجنبيات في ضوء نصوص جديدة"، مجلة أدوماتو، العدد ٥، ٢٠٠٢، ص ٥٣-٦٦؛ الناشري، علاقة اليمنيين بالفلسطينيين، ص ٥٢٣-٥٢٤، ٥٢٧.



ينتجونها أو يجلبونها من أثيوبيا بقوارب من الجلد يخرون بها مناطق بحرية وعرة، وأن السبئيين والجرهائين (بالخليج العربي) هم أغنى العرب والتحكمون في التجارة العالمية بين الشرق والغرب، وقد أدت عوائدهما الجمة إلى رخاء سكان شعوب تلك الحضارة العربية السعيدة، ومحاولة القوى الأجنبية منافستها أو السيطرة عليها كالمحملة الرومانية الفاشلة على اليمن عام (٢٤ ق.م)^١ التي تصدى لها الجيش السبئي وملكه إيل شرح بن سمه علي ذرخ ملك سبا (Ja 551)^٢. ثم يأتي المؤرخ الروماني (بليني): ليصف السبئيين بأنهم أشهر من عرف من قبائل البلاد العربية، بفضل تجارة البخور وما يملكون من أرض خصبة مزروعة، ومناجم الذهب، وذلك في سياق حديثه عن القبائل اليمنية: سباً ومعين وحضرموت وقبيان وحمير وتجارتها وأرباحها وسيطرتها على طريق البخور البري الذي يخترق الأرضي اليمنية إلى غزة بفلسطين^٣. وكذلك حديث صاحب كتاب الطواف عن ازدهار النشاط التجاري اليمني ومسالكه البحرية من وإلى الموانئ اليمنية ومنها عدن وموزع أيام كرب إيل (وتر يهنعم الأول) ملك الحميريين والسبئيين، وقنا أيام إيل عز يلطف(الأول) ملك أرض البخور/اللبان^٤. وهو ما يؤكد أن اليمن كانت وما زالت تحفظ بجزء مهم من التجارة العالمية ومسالكها البرية والبحرية تصديراً واستيراداً وتجارة وسيطة بين عالي المحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط، إلى جانب رغبة قوى الاحتلال قديماً وحديثاً في التحكم بموقع اليمن الاستراتيجي الذي يتحكم بالمدخل الجنوبي للبحر الأحمر (باب المندب عدن)^٥.

١ Strabo; The Ceography, BK16.ch4, see,2.3,19,22-24

٢ الناشري الآثار والكتابات في جبل الأسود، ص ٤٨٤.

٣ Pliny; Natural History, with an English translation by H. Rackham.London,1989, BK6.ch153-165.

٤ الناشري، ملوك سباً وذي ريدان، ص ٣٢، ٥٣؛ ٢١-٢٧ Theperiplus: Ch. 16;21-27

٥ أبو الغيث، عبد الله: العلاقات السياسية بين جنوب الجزيرة العربية وشمالها من القرن الثالث حتى القرن السادس للميلاد. إصدارات وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، ٢٠٠٤، ج ١، ص ٥١؛ الناشري، علاقة اليمنيين بالفلسطينيين، ص ٥٢٥.



تعلم من نقوش ملوك سبا وجمير (القرن ٦ - ١ م) وعملاتهم الريadianة أنها الدولة العربية الأولى في بلاد العرب^١، وكان لها علاقات واسعة ما بين الهند والشام واليونان والروماني شمالاً، وأهمها: نقش (Maraqten-Qatabanic1) من مدينة مزيكة (العادي بوادي حريب مارب) لتجارين قتبانيين قاما برحلتين تجاريتين عبر البر (طريق البخور) والبحر (الأحمر والأبيض) الأولى: شملت أراضي ومدن بلاد الشام وببلاد الأنباط والكلدانيين (العراقيين) ومصر واليونان. والثانية: إلى مدينة البتراء عاصمة الأنباط (جنوب الأردن) (ق.م - ٤٠ م)^٢. كما عثر في مدن يمنية أخرى على نقوش نبطية وبسيئة بعضها ثنائي اللغة سبئي مسندى - نبطي أرامي دونها تجار أنباط^٣ تأكيداً لتلك الصلات والعلاقات التجارية الاقتصادية والحضارية مع اليمن المذكورة في النقش القتباني هذا ونقش سبئي آخر (Jabal Riyam 2006-17) (Maraqten-Qatabanic1) سنشير إليه في مكانه.

سفارات وهدايا أرسلها كرب إيل (وتر يهنعم الأول) ملك الحميريين والسبئيين إلى قيصر الروم مع ذكر عاصمته ظفار ومينائه الاقتصادي (موزع و) عدن الذي يجتمع فيه التجار من الهند ومصر وأفريقيا وغيرها وفق كتاب الطواف^٤. وهذا ما يتفق مع نقوش عهده وعملاته الريadianة (منتصف القرن ١ م) ونقوش عهد ابنه عمدان بين يهقض ملك

١ أبو الغيث، العلاقات، ج ٢، ص ١٢-١٣؛ الناشري، ملوك سبا وذي ريدان، ص ٥٣؛ الناشري، علاقة اليمنيين بالفلسطينيين، ص ٥١٨-٥٢٠؛ Theperiplus: Ch. 23

٢ مرقطن، محمد: " حول العلاقات ما بين بلاد الشام واليمن قبل الإسلام" ، دراسات في آثار ونقوش بلاد الشام والجزيرة العربية، ١٤٢٠، ص ٣٠١-٣١٠؛ Maraqten. M: Himyarite diplomatic missions to Bilad al-Sham and Mesopotamia in the light of a Sabais Inscription .in Franz Steiner Verlag. 2022.p.376.

٣ انظر تفاصيل أحداث هذه النقوش عند: الصلوبي، إبراهيم: " الأنباط وعلاقتهم التجارية مع اليمن في القرن الأول (ق.م) والقرن الأول الميلادي" ، مجلة ريدان، العدد ١٣٢، ٢٠٢٠ م، ص ٣٤٠-٣٦٣.

٤ Theperiplus: Ch. 16;21-26



سبأ وذي ريدان وعملاته المكتشفة في اليمن والسواحل الصومالية الإفريقية المقابلة لعدن^١. يضاف إلى ذلك ما جاء في نقش يوناني من مصر لتاجر ومواطن(مدينة) عدن على البحر الإرتيري (الأحمر والعربي) في عهد الامبراطور الروماني (قيصر فيسبازيا أقسط سنة ٢٦ في ٦ شهر قيصريون- ميسوري الموافق ٩ أغسطس سنة ٧٠ م)^٢.

سفارات من التدمريين (في بادية الشام سوريا حالياً) والكلدانين (ال العراقيين) والهنود لتهنئة الملك الحضري إيل عز يلط الثاني بتوليه ملك حضرموت (Ja 931) ٢٠٩ - ٢١٧ م^٣. وفي أواخر أيامه تم اجتياح حضرموت وأسر ملكها هذا على يد الملك السبيسي شرم أوتر (Na- Maḥram Bilqīs 11) الذي وحد اليمن وهزم الأحباش وملكيهم جدرت وبعدها نجد تبادل للوفود والسفارات السبيبية الحبشية لتحسين علاقتها الاقتصادية - السياسية (Ja 631; Ir 12; Na- Maḥram Bilqīs 15; 16^٤).

سفارات الملك السبيسي إيل شرح يحصب الثاني وأخوه يازل بين (٢٣٠-٢٦٥ م)^٥ إلى ملوك شعوب الشام: غسان (بالشام)، وأسد /الأزد وكندة ومذحج وقطحان ونزار (شمال ووسط الجزيرة العربية وشرقيها) والتي أصبحت حليفة وتابعة لمملكة سبأ وذي ريدان (Ja ZI 75) . توسيع تلك العلاقات في نهاية عهده وعهد ابنه وخليفته الملك السبيسي نشأ كرب يؤمن يهرب الثاني وحليفه الملك الحميري ياسر يهنعم وابنه شمر بهرعش (٢٦٠-٢٨٠ م)^٦ مع القبائل العربية في أرض الشام (أرض / شأم ت) وشمال

١ راجع نص نقوش الأب وابنه وعملاهما وتفاصيلها عند: الناشري، ملوك سبأ وذي ريدان، ص ٥٧-٦٤، ٦٩-٧٥ .
٢ محيرز، عدن، ص ١١٨.

٣ أبو الغيث، النشاط التجاري اليمني، ص ٢٠؛ الناشري، علاقة اليمنيين بالفلسطينيين، ص ٤١٨؛ Jamme. A: The al-cuqla Texts Washington. 1963.p.44.

٤ أنظر تفاصيل أحداث هذه النقوش لدى: الناشري، شرم أوتر، ص ٤٢-٥٠.

٥ الناشري: ذي جرة، ص ١٠٤-١٠٦؛ الناشري، علاقة اليمنيين بالفلسطينيين، ص ٥١٨-٥١٩.



الجزيرة: أسد/الأزد وزنار وتنوخ ولحيان وتدمير والأنبطة ولخم وغسان ومعد وطبي وخصصن
حتى أرض الرومان (أرض رم: 17-2006) (Jabal Riyam 2006-17).

سفارات الملك التابع اليماني شمر يهруш ملك سباً وذي ريدان وحضرموت وينت
(٢٩٠-٣٠٦م) إلى ملك الأسد/الأزد مرتين، وإلى كسرى مملكة فارس وحليفه تنوخ
(بالحيرة جنوب العراق)، وإلى بلاد الشام مرتين (Sh 31=MB 2004 I-125)، والسفارة
الثالثة إلى قيسار ملك الشام/قيصر الروم عبر البحر(الأحمر) عام (٤٢١) حميري الموقفي
٦٣٠م: MB 2004 I-123)، وكان من نتائجها تحسين العلاقات الاقتصادية - السياسية
وتأمين الطرق التجارية وحماية حدود مملكته^٢. ومن العهد نفسه رحلة التاجر السبئي دد
إيل يشيع عبر البحر (الأحمر والعربي) وعودته بسلام إلى ميناء عدن، ومنه برأً (طريق
البخور) إلى وعلان الردمانية حتى مارب، وقد وصفها النعش (بـ كـ نـ / تـ ثـ بـ رـ /
فـ لـ كـ نـ / ذـ رـ كـ بـ هـ وـ عـ دـ يـ عـ دـ نـ مـ /.. وـ سـ طـ / بـ حـ رـ نـ /.. وـ عـ لـ نـ /
ذـ تـ رـ دـ مـ نـ ..). (Na-Mahram Bilqis 26).

وفي عهد خليفة الملك الحميري كرب إيل وتر يهنعم (الثالث) ملك سباً وذي ريدان
وحضرموت وينت (٣٠٧-٣٠٩م) نجد تبادل للوفود والسفارات مع نجاشي الحبشة عبر
البحر(الأحمر) وميناء المخا (مـ خـ وـ نـ) اليماني (Ir 28)، أن هذا النشاط السياسي لا

^١ الناشري، علاقة اليمنيين بالفلسطينيين، ص ٥٢٥-٥٢٦؛ الناشري، الملوك ياسر يهنعم وابنه شمر يهrush، Arbach.M. – Schiettecatte.J:de la diplomatie et de la larstocratie tribale du ٢٠٢؛ royaume de Saba dapres une Inscription du IIIe siècle de lere chretirnne. academiedes Inscriptions, belles-lettres rendus. Paris. 2015.p.373-397.

^٢ راجع نص النقشين السابعين (Sh 31; MB 2004 I-123) وتفاصيلهما عند: الناشري، الملوك ياسر يهنعم Maraqtan: Himyarite.p.366-376; Maraqtan: A ٤٢٠٨-١٩٦ Maraqtan: Himyarite diplomatic mission of the king Shammar Yuharsh to the Roman Caesar of Shamat.in Arabie- Arabies.Paris. 2023.p.120-126.



يمكن إلا أن يعكس مصالح وعلاقات متبادلة تجارية اقتصادية- سياسية بينهما بطريقة حضارية دبلوماسية^١.

ولدينا نقش مسندٍ متأخر من نجران (R 1850) لتاجر حضرمي يذكر قيادة القوافل التجارية اليمنية إلى المدن الشامية (هـ دـ يـ عـ رـ نـ يـ مـ نـ يـ تـ نـ وـ شـ أـ مـ يـ تـ نـ). وقد وصفت في القرآن الكريم برحالة الشتاء والصيف كشارارة لرحالة تجار مكة المكرمة (إيلاف قريش) إلى بلاد اليمن وببلاد الشام حتى غزة الفلسطينية (القرن ٦-٧م)^٢.

^١ الإرياني، نقوش مسندية، ص ١٨٢-١٨٦؛ القيلي، محمد: اليمن في عصر ملوك سبأ وذري ريدان وحضرموت وينت، أطروحة دكتوراه، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم التاريخ، ٢٠٠٩م، ص ٧٦-٧٩.

^٢ مرقطن، حول العلاقات، ص ١٠٢؛ الناشري، علاقة اليمنيين بالفلسطينيين، ص ٥٢٦ Robin: A propos de Ymnt.p.126-127.



الخاتمة: تمتلأ أهم النتائج التي توصل إليها البحث في الآتي:

- تكمن أهمية النقوش الجديدة بأنها تذكر ثمانية أسماء أعلام جديدة لكتاب أقيال سبأ والقادة العسكريين والتجار أربعة منها تأتي لأول مرة في النقوش اليمنية القديمة، وهم: وهبان رام السخيمي الديعي في القرن الخامس-الرابع ق.م (Na-Mahram)، وشاكر إيل يهشيم مقتوبي(قائد ونائب) القيل رب أيام يجعف السخيمي أحد كتاب قادة الملك السبئي شرم أوتر في مطلع القرن الثالث الميلادي(24 Na-Mahram Bilqīs)، وشرح يشعر السمعي الحملاني في القرن الثالث الميلادي (25 Na-Mahram Bilqīs)، وأشهرهم التاجر السبئي المطري دد إيل يشيع الذي ترك لنا نصاً تذكارياً من نقوش الرحلات التجارية اليمنية عبر البحر والبر مع توضيح علاقته بميناء عدن ومدينة وعلان الردمانية وماجاورها وأحداثها ونتائجها (26 Na-Mahram Bilqīs) في نهاية القرن الثالث ومطلع الرابع الميلادي (٢٧٥ - ٣٠٦ م) وفق محتواه وبالمقارنة مع النقوش المعروفة من عهد الملك الحميري ياسر يهنعم (٢٨١ - ٢٦٥ م) وابنه شمر يهرعش ولیاً للعهد ثم ملكاً مشاركاً ومنفرداً (٣٠٦ - ٢٦٨ م).

- زد على ذلك أن النقوش تذكر قبائل يمنية بصيغة نسب جديدة، وهي: بنى سخيم دبعن في شباب سخيم/ العراس، وبني سماع أحملن في حاز، وبني مطران وقبيلتهم ذي أنوبين قسطن السبئيون أصحاب مارب.

- وألفاظ وصيغ اجتماعية واقتصادية ولغوية ترد لأول مرة (منها: أسدم أذكرم إلى يفینن، عسبتم)، (بكن تثبر فلکن ذ رکبهو عدي عدنم.. وسط بحرن.. بوعلن ذات ردمن، دلهم). أن هذه النقوش إضافة جديدة ومهمة إلى اللغة اليمنية القديمة



وال تاريخ السياسي والإقتصادي وال الاجتماعي والديني لليمن القديم بشكل عام ول التاريخ سباً و حمير بشكل خاص.

- أكدت المعطيات الأثرية والنقشية المكتشفة داخل اليمن وخارجها على وجود علاقات إقتصادية وسياسية وإجتماعية وثقافية بين اليمن والعالم القديم (منذ ما قبل الألف ٤ - ٢ ق.م)، وبلغت العلاقات أوج تطورها في (الألف ١ ق.م- القرن ٦م). وهذا يدل على أن اليمن بلاد البخور ومنيائها الإقتصادي عدن كانت وما زالت تحتفظ بجزء مهم من التجارة العالمية وطرقها البحرية والبرية تصديرًا واستيرادًا وتجارة وسيطة بين عالمي المحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط، إلى جانب رغبة قوى الاحتلال قديماً وحديثاً في التحكم بموقع اليمن الاستراتيجي الذي يتحكم بالمدخل الجنوبي للبحر الأحمر (باب المندب عدن).



Abstract

The research is concerned with the study of four new Sabaean inscriptions of a socio – economic commemorative character written in the recessed font of the Musnad on stone obelisks dedicated to 'Imqh in his temple called Awām/ Maḥram Bilqīs at the source of the inscriptions (Na-Maḥram Bilqīs 23–26), which were read in classical letters, then transferred its meaning to classical Arabic, and studied interpretation, analysis and comparison. The importance of these inscriptions lies in the fact that they are new, and that one of them represents a memorial text from the inscriptions of Yemeni commercial trips across the sea and land by a Sabaean merchant from the people of Ma'rib with clarification of his relationship with the port of Aden, the city of Al-Radmaniyah and its vicinity, events and results at the end of the third and early fourth century AD. As well as mentioning new names of flags, tribes, words and socio – economic formulas. These inscriptions are a new and important addition to the history of Saba' and Ḥamir, the names of relatives, military leaders, merchants, and other political, economic, and social relations known in ancient Yemeni inscriptions.

Keywords: cuneiform inscriptions, relationships, Yemen, Aden – Ma'rib.

مختصرات النقوش

- B-L Inscription published by Bron.F. -Lemaire.A
- CIAS Corpus des Inscriptions et Antiquités Sud-Arabas.
- CIH Corpus Inscriptionum Semiticarum
- DJE Deutsche -Jemenitische Expedition.
- Ir Inscription published by M. al-Iryai.
- Gl Inscription published by E. Glaser.
- Ja Inscription published by A. Jamme
- M Inscriptions from Ma 'in MAFRAY Mission Archeologique Francaise en R.A du Yēmen.
- MB Inscriptions from Maḥram Bilqīs.
- Na Inscription published by A.al-Nashiri.
- NNN Inscription published by Kh.Y. Nami.
- RES Repertoire d'epigraphie Semitique.
- Ry Inscription published by J. Ryckmans.
- Sh Inscription published by Sharaf addin.
- YMN Inscription published by Y.M. Abdalla.
- ZI Inscription published by Zaid 'Inan.



المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- التوراة.
- أحسن، علي يحيى: إتحاد سمعي - ثلث حملان، دراسة من خلال المصادر الاثرية والتاريخية، رسالة ماجستير، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم الآثار، (٢٠١٧م).
- الإرياني، مطهر علي: في تاريخ اليمن، نقوش مسنديّة وتعليقات، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ط٢، (١٩٩٠م).
- إسماعيل، عارف: دراسات في تاريخ الشرق القديم (١)، العلاقات بين العراق وشبه الجزيرة العربية منذ منتصف الألف الثالث ق.م وحتى منتصف الألف الأول ق.م. مركز عبادي للدراسات والنشر - صنعاء، ط١ (١٩٩٨م).
- إسماعيل، فاروق: "قوافل تجارية سبئية في منطقة الفرات الأوسط"، صنعاء الحضارة والتاريخ، ج١، صنعاء (٢٠٠٥م)، ص ٥٥ - ٦٧.
- الأكوع، إسماعيل بن علي: البلدان اليمنية عند ياقوت الحموي، جمعها وحققتها وبين مواضعها، القاضي إسماعيل بن علي الأكوع، مكتبة الجليل الجديد، صنعاء، ط (٢)، (١٩٨٨م).
- بافقية، محمد عبد القادر:
 - تاريخ اليمن القديم، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط٢، (١٩٨٥م).
 - "محتوى نقش المعسال ٥" ، مجلة ريدان، العدد ٦، (١٩٩٤م)، ص ٥٧-٧٧.
 - "المعسال ٦" ، مجلة ريدان، العدد ٦، (١٩٩٤م)، ص ٧٨-٨٨.
- توحيد اليمن القديم، الصراع بين سبا وحمير وحضرموت، ترجمة علي محمد فريد، مراجعة محمد صالح بلعفري، تقديم وتدقيق منير عربش، المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية بصنعاء، ط١، (٢٠٠٧م).
- بافقية، محمد- روبان، كرستيان: "أهمية نقوش جبل المعسال" ، مجلة ريدان، العدد ٣، (١٩٨٠م)، ص ٩-٢٩.
- باسلامة، محمد عبدالله: شباب الغراس، مؤسسة العفيف الثقافية، صنعاء، ط١، (١٩٩٠م).

- باوزير، محمد: "حول الوحدة الحضارية بين اليمن القديم والوطن العربي (نقوش اليمن القديم) وثيقة أصلية وصورة حية لعمق التواصل والتوحد الحضاري". الوحدة اليمنية والألفية الثالثة. إصدارات جامعة إب اليمن (٢٠٠٧م). ص ١٥٤-١٩٣.
- بيستون، أ. ف: قواعد النقوش العربية الجنوبية، كتابات المسند، ترجمة رفعت هزيم، جامعة اليرموك، (١٩٩٥م).
- بيستون، أ. ف وآخرون: المعجم السبئي، لوفان الجديدة، بيروت، (١٩٨٢م).
- الحزو، أسمهان: دراسات في التاريخ الحضاري لليمن القديم. دار الكتاب المحيط (٢٠٠٣م).
- الحاج، محمد علي:
- " نقش قباني جديد من هجر العادي - وادي حريب دراسة في دلالاته الغوية والدينية والتاريخية (حاج - العادي ٣٥)" ، مجلة السياحة والآثار، جامعة الملك سعود، المجلد ٢٧، العدد ٢٠١٥ م، ص ١٦٣-١٩٦.
 - " دراسة تحليلية مقارنة لنقش قباني إهدائي جديد مدون على لوح من البرونز (حاج - العادي ٢٨)" ، مجلة أدوماتو، العدد ٣٣، ٢٠١٦م، ص ٤٣-٥٦.
- الحجري، محمد أحمد: مجموع بلدان اليمن وقبائلها، مج ١-٢، تحقيق وتصحيح ومراجعة إسماعيل بن علي الأكوع، دار الحكمة اليمنية، صنعاء، ط ١، (١٩٨٤م).
- الحسيني، صلاح سلطان: "تجربة اليمن في البحث عن الآثار الغارقة" ، مجلة ريدان، العدد ١٠٢٣، ٢٠٢٣م، ص ٢٠٤-٢١٧.
- رياح، موعي: الأعراب في النقوش العربية الجنوبية. أطروحة دكتوراه، جامعة طنطا، كلية الآداب، قسم التاريخ، (٢٠١٢م).
- ابن رسول، السلطان الملك الأشرف عمر بن يوسف: طرفة الأصحاب في معرفة الإنسان، حققه ك. و. ستريتن، منشورات المدينة، بيروت، ط ٢، (١٩٨٥م).
- السعيد، سعيد فايز:
- " نقوش عربية قديمة من البرك (المملكة العربية السعودية)" ، مجلة الدارة، العدد ٤، السنة ٢٢، ١٤١٧/٥١٩٩٧م)، ص ١٢١-١٦١.
 - " زوجات المعينين الأجنبيات في ضوء نصوص جديدة" ، مجلة أدوماتو، العدد ٥، ٢٠٠٢م)، ص ٥٣-٧٢.



- الشيشية، عبد الله حسن: محاضرات في تاريخ الحبشه القديم، دار الكتاب الجامعي صنعاء، (٢٠٠٦م).
- الصلوي، إبراهيم: "الأنباط وعلاقتهم التجارية مع اليمن في القرن الأول (ق.م) والقرن الأول الميلادي" ، مجلة ريدان، العدد ١٣٢، (٢٠٢٤م)، ص ٣٤٠-٣٧٢.
- عبد الله، يوسف محمد:
- "مدونة النقوش اليمنية" ، مجلة دراسات يمنية، العدد ٢، (١٩٧٩م)، ص ٤٧-٧٥.
 - "مدونة النقوش اليمنية" ، مجلة دراسات يمنية، العدد ٣، (١٩٧٩م)، ص ٢٩-٦٢.
 - أوراق في تاريخ اليمن وآثاره، دار الفكر، بيروت-دمشق، ط ٢، (١٩٩٠م).
- أبو الغيث، عبد الله:
- العلاقات السياسية بين جنوب الجزيرة العربية وشمالها من القرن الثالث حتى القرن السادس للميلاد، (ج ١-٢). إصدارات وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء (٢٠٠٤م).
 - "النشاط التجاري اليمني القديم وصلاته بالهند" ، مجلة جامعة صنعاء للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد ٦، (٢٠١٠م)، ص ١-٢٥.
- القيلي، محمد علي:
- مملكة سبأ في عهد الأسرة الهمدانية، رسالة ماجستير، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم التاريخ (٢٠٠٣م).
 - اليمن في عصر ملوك سبأ وذي ريدان وحضرموت وعنت، أطروحة دكتوراه، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم التاريخ (٢٠٠٩م).
- حميز، عبدالله أحمد: "عدن" ، مجلة ريدان، العدد ٥، (١٩٨٨م)، ص ١١٥-١٢٥.
- مرقطن، محمد: "حول العلاقات ما بين بلاد الشام واليمن قبل الإسلام". دراسات في آثار ونقوش بلاد الشام والجزيرة العربية، مقدمة تكريماً للأستاذ الدكتور معاوية إبراهيم (٢٠١٤م).
- المحففي، إبراهيم أحمد: معجم البلدان والقبائل اليمنية، ج ١-٢، دار الكلمة، صنعاء، (٢٠٠٢م).
- المقولي، زيد محمد: مراحل توحيد اليمن القديم من القرن الأول إلى القرن السادس الميلادي. أطروحة دكتوراه، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم التاريخ (٢٠١٨م).

- الناشري، علي محمد:

- ذي جرة ودورهم في حكم دولة سباً وذي ريدان - دراسة في التاريخ السياسي لليمن القديم -
إصدارات وزارة الثقافة والسياحة صنعاء، (٤٢٠٠٤م).

- اليمن في عصر ملوك سباً وذي ريدان من القرن الأول إلى منتصف القرن الثاني الميلادي،
دراسة تاريخية من خلال النقوش، أطروحة دكتوراه، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم التاريخ،
(٢٠٠٧م).

- "صفة ماذن في صفة جزيرة العرب والإكليل للهمداني" ، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة صنعاء، المجلد ٣٣، العدد (خاص)، (٢٠١٠م)، ص ١٥١-١٥٩.

- "اليمن موحداً تحت رأية سباً" ، مجلة آداب الحديدة، العدد ١٠، (٢٠١٠م)، ص ٣٦١ . ٣٧٥

- "ماذن في المصادر النقشية" ، حولية كلية الآداب، جامعة تعز، العدد ٢، (٢٠١٢م)،
ص ١٨١-٢٠١.

- "نقوش سبئية ورسوم صخرية جديدة من جبل قروان باليمين" ، مجلة كلية الآداب، جامعة
الملك سعود، المجلد ٢٧، العدد ٢٢، (٢٠١٥م)، ص ٢١٣-٢٤٤.

- "دراسة تحليلية لنقوش سبئية جديدة من جبل قروان(اليمين)" ، مجلة السياحة والآثار، جامعة
الملك سعود، المجلد ٢٧، العدد ١١، (٢٠١٥م)، ص ٣٠-١.

- "الآثار والكتابات السبئية في جبل الأسود (اليمن)" ، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة
المستنصرية، المجلد ٢٣، العدد ٩، (٢٠١٧م)، ص ٤٧١-٥٠٤.

- "نقوش سبئية جديدة للإله حجر معبد غيمان باليمين" ، مجلة السياحة والآثار، جامعة
الملك سعود المجلد ٢٩، العدد ١١، (٢٠١٧م)، ص ١٤١-١٦٥.

- "نقش سبئي جديد من جبل كتن مؤرخ بعهد رب شمس نمران ملك سباً وذي ريدان" ، مجلة
المسار، مركز التراث والبحوث اليمني، السنة ١٩، العدد ٥٧، (٢٠١٨م)، ص ٧٧-١٢٦.

- "دراسة تحليلية لنقوش سبئية جديدة من وادي ريد سنحان (اليمن)" ، مجلة دراسات تاريخية،
كلية التربية للبنات جامعة البصرة، العدد ٢٤، (٢٠١٨م). ص ١٧٧-٢٢٤.

- "نقش سبئي جديد من قرية بيت وتر بني يكلول (اليمن)" ، مجلة المسار، مركز التراث
والبحوث اليمني، السنة ٢٠، العدد ٦٠، (٢٠١٩م)، ص ١٤٥-١٨٤.



- نقوش سبئية جديدة من مدينة نعاض سنحان باليمن" ، مجلة ريدان، العدد ٩، (٢٠٢٢م)،

ص ٣٣-٥

- "إيل شرح يخضب وأخوه يازل بين ملكا سباء وذي ريدان في ضوء نقش حربى جديد من معبد أوام" ، مجلة ريدان، العدد ١٠، (٢٠٢٣م)، ص ٣٣-٦١.

- "نقش سبئي زراعي مؤرخ بعهد ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش ملكي سباء وذي ريدان من نقوش حرم بلقيس" ، مجلة ريدان، العدد ١١، (٢٠٢٣م)، ص ٤٦-٧٦.

- "نقوش حرية- سياسية مؤرخة بعهد أوتر ملك سباء وذي ريدان" ، مجلة ريدان، العدد ١٤، (٢٠٢٤م)، ص ١٢-٦٧.

- "علاقة اليمنيين بالفلسطينيين ومينائهم غزة قبل الإسلام من منظور النقوش المسندية" ، مجلة ريدان، العدد ١، (٢٠٢٤م)، ص ١٢-٥٤٨.

- "نقوش من عهد الملوك الحميريين ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش" ، مجلة ريدان، العدد ١٥، (٢٠٢٤م)، ص ١٥٢-٢٣٢.

- نعمان، خلدون هزاع: الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في عهد الملك شمر يهرعش، إصدارات وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، (٢٠٠٤م).

- الهمداني، أبي محمد الحسن بن أحمد:

- الإكليل، ج ٢، تحقيق محمد بن علي الأكوع، مطبعة السنة الحمدانية، القاهرة، (١٩٦٦م).

- الإكليل، ج ٨، تحقيق محمد بن علي الأكوع، دار التنوير للطباعة والنشر، بيروت، ط ٤، (١٩٨٦م).

- الإكليل، ج ١٠، تحقيق محمد بن علي الأكوع، مكتبة الجيل الجديد، صنعاء، ط ١، (١٩٩٠م).

- صفة جزيرة العرب، تحقيق محمد بن علي الأكوع، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ط ١، (١٩٩٠م).

- **Abdalla. Y:** Die Personennamen in al Hamdanis alklil und ihre parallelen in den altsdarabischen inschriften, Tübingen, (1975).

- **Arbach.M. -Schiettecatte.J:** de la diplomatie et de la aristocratie tribale du royaume de Saba dapres une Inscription du IIIe siècle de lere chretirnne.



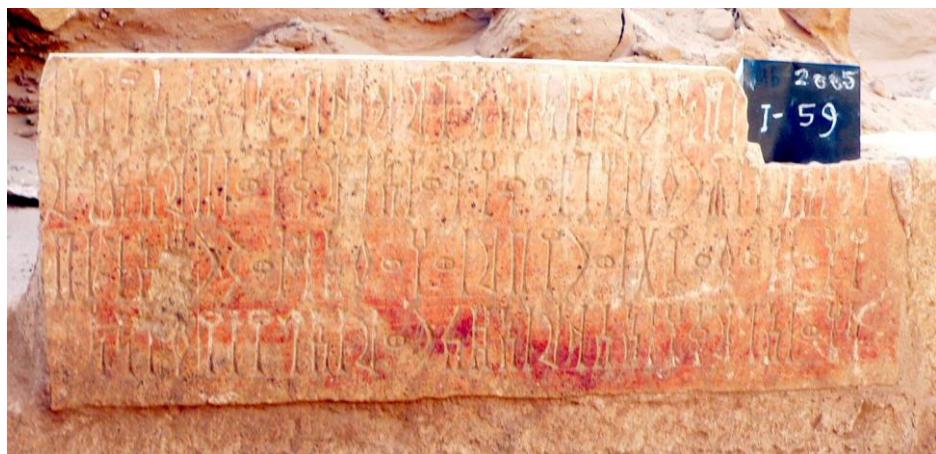
- academiedes Inscriptions, belles-lettres comptes rendus. Paris. (2015). p.371-398.
- **Biella. J:** Dictionary of Old South Arabic, Sabaean Dialect. Harvard Semitic Studies 25. Chico: Scholars, (1982).
 - **Bron.F. -Lemaire.A:** Nouvelle Inscription Sabeenne et le commerce en Transeuphratene. Transeuphratene, 38. (2009). p.12-29.
 - **Hayajneh. H:** Die Personennamen in den qatabanischen Inschriften Lexikalische und grammatische Analyse im kontext der semitischen Anthroponomastik. Hildesheim: olms. (1998).
 - **Jamme. A:**
 - -Sabaean Inscriptions from Mahram Bilqis (Marib). Baltimore, (1962).
 - -The al-^cuqla Texts Washington. (1963).
 - **Maraqten. M:**
 - -Himyarite diplomatic missions to Bilad al-Sham and Mesopotamia in the light of a Sabais Inscription. .in Franz Steiner Verlag. (2022). p.363-378.
 - -A Himyarite diplomatic mission of the king Shammar Yuharsh to the Roman Caesar of Shamat.in Arabie- Arabies.Paris. (2023) p.117-127.
 - **Müller. W:**" Neuentdeckte Sabaeisch Inschriften aus al-Huqqa", in NESE, (1), (1972). p.102-121.
 - **Pliny:** Natural History, with an English translation by H. Rackham, (The Loeb Classical library), London (1989).
 - **Prioletta.A-Robin. C- Schiettecatte.J-Gajda.I- Numan. K:** Sabaens on the Somali coast. in Arabian Archaeolog and Epigraphy.Wiley. 2021.p.328-339.
 - **Ricks. D:** Lexicon of Inscriptional Qatabanian (studia phol 14), Roma, (1989).
 - **Robin. C:** A propos de Ymnt et ymn dans les Inscriptions de l'Arabie antique. (2013). p. 119-139.



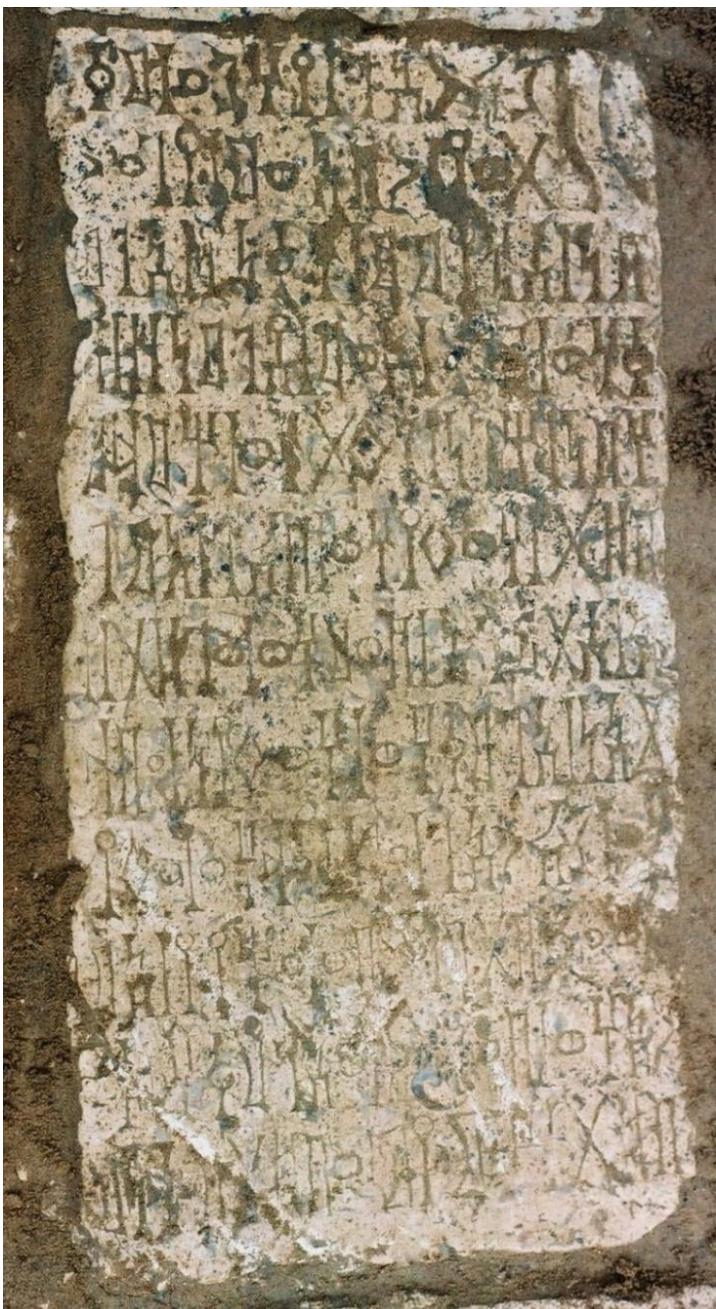
- **Al-Said. S:** Die Personennamen in den minäischen Inschriften: Eine etymologische und lexikalische Studie im Bereich der Semitischen Sprachen, Wiesbaden: Harrassowitz. (1995).
- **Al- Sheiba. A:** Die Ortsnamen in den Altsüdarabischen Inschriften. Mainz, (1987).
- **Strabo:** The Geography of strabo, with an English translation by H.L. Jones (The loeb classical library), London (2000).
- **Theperiplus Maris Erythraei:** Translation, and Commentary by Lionel Casson. Princeton University press (1989).



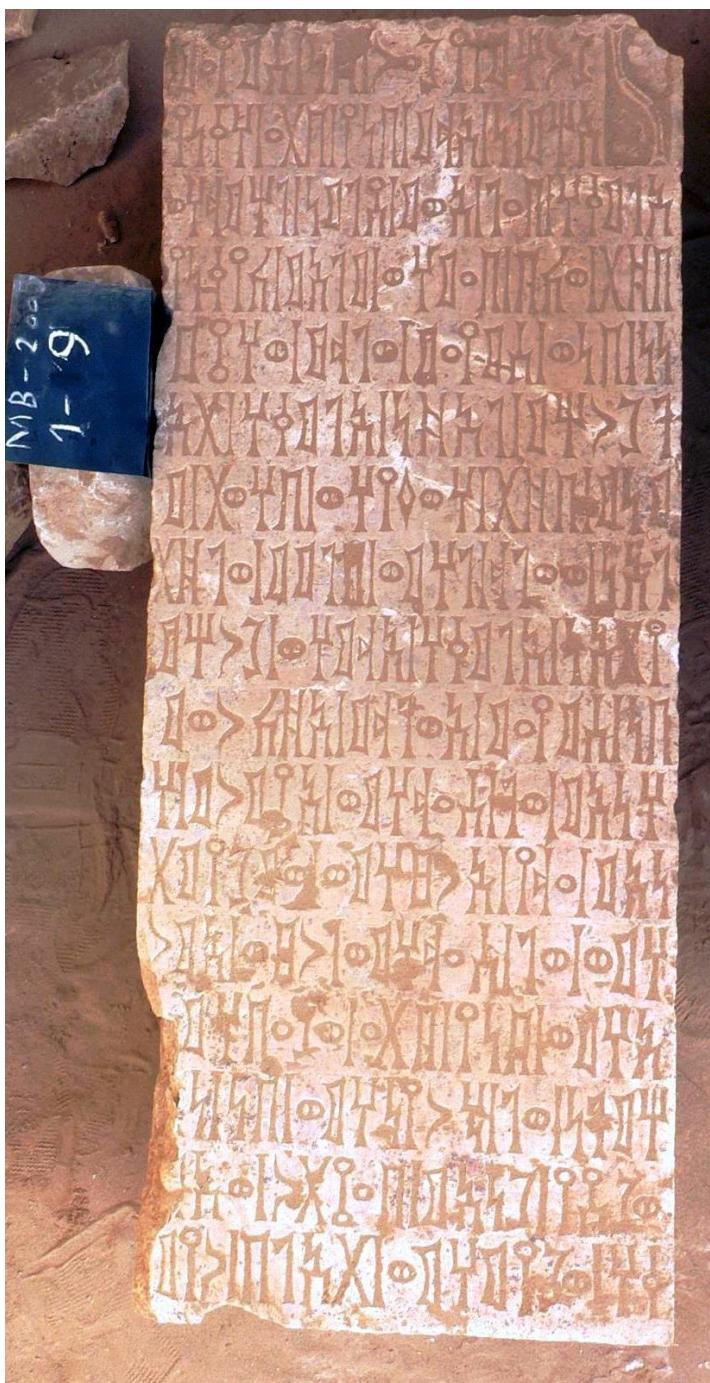
خارطة (١) الجزيرة العربية وطرق تجارتها قبل الإسلام (رباع، الأعراب: ملحق الخرائط).



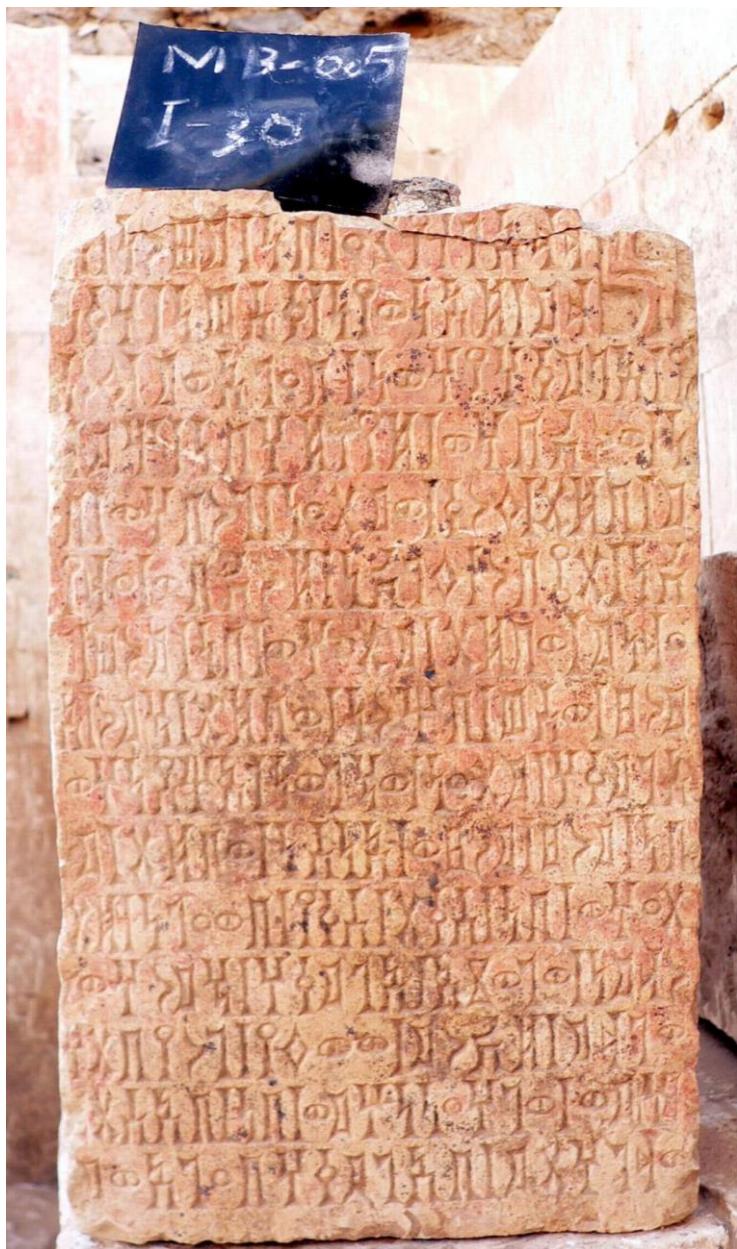
لوحة ١ : النّقش (Na-Mahram Bilqis 23)



لوحة ٢ : النقش (Na-Mahram Bilqis 24)



لوحة ٣ : النقش (Na-Mahram Bilqis 25)



لوحة ٤ : النقش (Na-Mahram Bilqis 26)



دِيَرَان



غزة الوجه الآخر لحضارة الغرب



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء

م ٢٠٢٥ - هـ ١٤٤٦

raydan@goam.gov.ye